
٣٥ قرشا


الانوار

١٠ صفحات

بيروت الاحد ٣١ آب - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣١٧٦

AL-ANWAR - Beyrouth 31 Août 1969 11e Année No. 3176

...ادر ركاب الطائرة دمشق وبقي الاسرائيليون محتجزين

صورة الطائرة المخطوفة - المنسوفة

...ت الحكومة السورية ...س لجميع ركاب الطائرة المخطوفة باستثناء الاسرائيليين هم رجلان ...ساء ، بمغادرة دمشق . هؤلاء العاصمة على متن طائرة ايطالية ...ا الشركة الاميركية ... الطائرة المخطوفة ، ... الحادية عشر والربع ... امس الى اثينا .

...بد الاشخاص الذين ... الطائرة في طريق العودة ثمانية عشر شخصا من ... وصولهم الى دمشق ...ل ، فبالاضافة الى ...سرائيليين الستة الذين ...لسلطات السورية ، بقي الفدائي والفدائية اللذان ...لطائرة ، وقائدها الذي ...كة بالبقاء في العاصمة ...شراف على نقل حطامها ... القلبين كانت قد ...رح مع اطفالها الاربعة . ...طن اميركي مع زوجته ...ا قد غادروا دمشق ... طهران .

...ون يشاهدون الاسرائيليين

...حت السلطات السورية والمراسلين الاجانب ...ركاب الاسرائيليين الذين ...م عوملوا معاملة طيبة . ...سرائيليون الستة قد ...م في مكان لم يكشف عنه ...وا الى فندق في ... سورية ظهر امس لمقابلة ...

...ولون سوريون انهم ...سرائيليين التوجه الى ...ظهر امس ، لتسلم الطائرة التي انفجرت ...وقوتة ، بحيث لا تتردد ...عد بانهم جردوا من ...

... عن ...فدائي

... ، ذكرت مصادر ... ، ان التحقيقات دلت ...ائية والفدائي اللذين ...ة الاميركية قد وصلا الى روما من بيروت في ٢١ اب الجاري على متن طائرة تابعة لشركة « بان اميركان » .

وقد نزلا في احد فنادق العاصمة الايطالية باسمي ليلى خالد وسليم عيساوي .

ونسبت وكالة « يونايتدبرس » الى المصادر الايطالية قولها ان الفدائية ابرزت جواز سفر لبنانيا يشير الى انها من مواليد حيفا عام ١٩٤٤ .

هذا ، وذكرت مصادر مطار مطار بيروت مساء امس ان سجلات المطار لا تدل على ان ليلى خالد وسليم عيساوي انطلقا من بيروت في الاصل .

واضافت هذه المصادر انه يجوز ان يكونا قد غادرا المطار باسمين مستعارين .

٤ قنابل ومسدسان و ١٤ كيلو متفجرات

هذا ، وعلمت « الانوار » ان الفدائيين دمرا مقدمة الطائرة الاميركية في مطار دمشق بواسطة شحنة موقوتة من مادة الـ « ت. ن. ت. » الشديدة الانفجار يبلغ وزنها ١٤ كيلوغراما .

وكان كل واحد من الفدائيين يحمل :

١ — قنبلتين يدويتين محرقتين .
٢ — قنبلتين يدويتين دفاعيتين .
٣ — ٧ كيلو غرامات من الـ ت.ن.ت.
٤ — مسدسا .

قائد الطائرة يروي تفاصيل عملية الخطف

وقد روى قائد الطائرة الاميركية الكابتن بن كارتر في مؤتمر صحفي عقده بدمشق امس ، تفاصيل عملية الخطف . قال ان الفدائية والفدائي هددا ملاحي الطائرة بقنبلة يدوية نزعت كبسولة تفجيرها .

واضاف يقول : لقد نزعا كبسولة التفجير من القنبلة اليدوية وكانا يحملان مسدسين . ولذلك فاننا لم نجابلهما .

وقال الكابتن كارتر : لقد لعبت الفدائية الدور الرئيسي في عملية الخطف .. وهي ارجنتينية او عربية وهي تتكلم الانكليزية بطلاقة .

واضاف قائلا : ان عملية الخطف كانت عملية مخططة بعناية .. لقد وضع الفدائيان خطة جديدة لرحلة الطائرة . وبعد ان وصلت الطائرة الى فوق جنوب ايطاليا امرانا بالتوجه اولا الى تل ابيب ، وقد سيطرا على جهاز الراديو واطلقا على رحلة الطائرة اسم « الجبهة الشعبية رقم واحد » وذلك بدلا من رقم رحلتها وهو « توا — ٨٤٠ »

وقال : ان الفتاة اخذت تذيع بيانات توضح فيها سبب الاستيلاء على الطائرة . وكانت بياناتها كلها جاهزة سلفا .

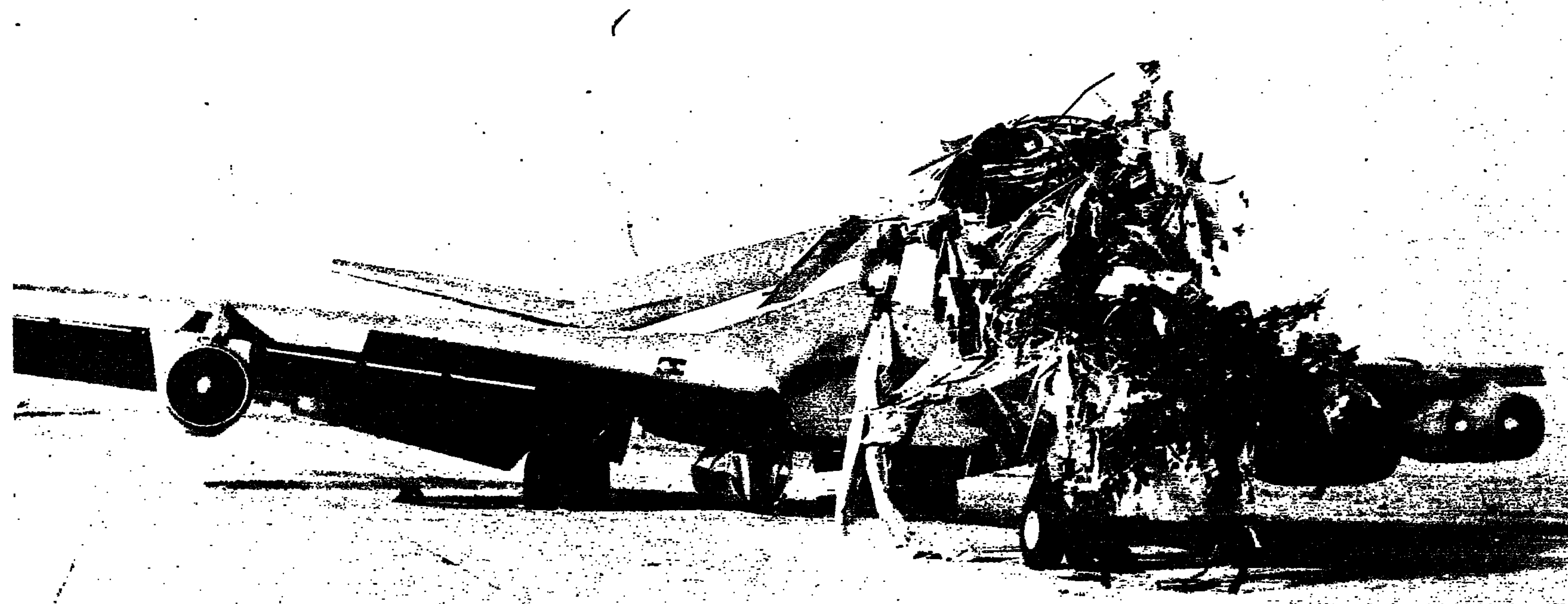
في مطار دمشق

ومضى يقول : وبعد ان اجتازت الطائرة الساحل الاسرائيلي امره الفدائيان بتحويل اتجاه الطائرة نحو دمشق . وبينما كانت الطائرة تدخل الاجواء السورية اقتربت منها طائرتان من طراز « ميغ » ورافقتاها الى دمشق . وكان الوقود في الطائرة في ذلك الوقت قد قارب على النفاد . وبعد ان هبطت الطائرة في مطار دمشق ابلغت الفتاة الركاب والملاحين بواسطة مكبر الصوت ان يغادروا الطائرة بسرعة لانها وزميلها وضعا قنبلة موقوتة في الطائرة .

وقال الكابتن كارتر : لقد قالا لنا ان امامنا دقيقة واحدة للخروج . وعندئذ هرع الركاب والملاحون الى القفز من الطائرة .

وذكر : ان حوالي اربعة ركاب اصيبوا بجروح او رضوض نتيجة لقفزهم ، وان سيدة من القلبين

— البقية على الصفحة ١٠ —



● طائرة الركاب الاميركية المخطوفة جاثمة في مطار دمشق امس ، وتبدو مقدمتها وغرفة القيادة فيها وقد دمرتا تماما نتيجة لانفجار القنبلة الموقوتة التي وضعها الفدائيان . وذكر ان اصلاح الطائرة قد يستغرق اربعة اشهر ● (صورة من سانا)

عبد الناصر وحسين والبكر والاتاسي يجتمعون بالقاهرة غدا

سيجتمع الرئيس عبد الناصر والملك حسين ، والرئيس العراقي احمد حسن البكر ، والرئيس السوري نور الدين الاتاسي في القاهرة غدا الاثنين .

وينتظر ان يبحث الاقطاب العرب الاربعة موضوعا رئيسيا واحدا هو تعزيز الجبهة الشرقية وقيام تنسيق عسكري افضل واقوى من اي وقت مضى بين جيوش الدول المحيطة باسرائيل .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » في برقية لها من القاهرة مساء امس : وقد جاء القرار بعقد مؤتمر القمة الرباعي بين زعماء دول المواجهة مع اسرائيل اسرع مما كان متوقعا واعلن القرار بعد ان اجتمع الرئيس عبد الناصر والملك حسين طوال عدة ساعات امس لاجراء محادثات تستهدف في الدرجة الاولى تشكيل قيادة عسكرية عربية موحدة .

وقد احيطت المحادثات بين الرئيس والملك بنطاق شديد من السرية ، غير ان هذه المحادثات ستستأنف اليوم الاحد ، ثم يجري توسيعها غدا الاثنين حين يصل الرئيسان العراقي والسوري الى القاهرة للاشتراك فيها .

وسيعقد مؤتمر القمة الرباعي العربي في نفس الوقت الذي تفتتح فيه بالقاهرة اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني لوضع مخططات جديدة تستهدف تعزيز الكفاح العسكري ضد اسرائيل .

وكان الملك حسين قد وصل الى القاهرة قادما من السعودية بعد ظهر امس حيث اجتمع بالملك فيصل .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٨)

بغداد تأمر ٣٠ ألف عراقي بمغادرة لبنان خلال ٢٤ ساعة

بدأ العراقيون الموجودون في لبنان يغادرونه بسرعة ابتداء من مساء امس ، بعد ان طلبت الحكومة العراقية منهم وجوب العودة الى بلادهم خلال ٢٤ ساعة . والا اتخذت بحقهم اجراءات قانونية قد تشمل مصادرة ممتلكاتهم .

وقد اتخذت الحكومة العراقية هذه الخطوة بعد تدهور العلاقات بينها وبين لبنان .

وذكر انه يوجد في لبنان حاليا حوالى ٣٠ الف عراقي بين مصطاف ومقيم .

واقلعت ليلة امس طائرة تابعة لشركة «الخطوط الجوية العراقية» من بيروت الى بغداد وعليها ١٠٠ راكب ، واقلعت طائرة اخرى تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط وعليها ٦٠ راكبا . وشوهد المواطنون العراقيون امس يهرعون الى المصارف للحصول على اموال لتسوية حساباتهم في الفنادق والعودة الى بلادهم بسرعة .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

● صورة اخرى لمقدمة الطائرة الاميركية وقد دمرت تماما ●
(صورة من ا.ب.)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
منشئا الصحيفة:
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
رأسمالها: ٣ ملايين و ٢٠٠ الف ل.ل
المدير العام:
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - أعازمية - صحيح
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٤ خط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية ...
وصالحه الطابق الثاني خلف ...
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥١١١ - ٢٢
١٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها
اجور البريد للخارج .

دعوة الرئيس حلو للجنة الخارجية تثير ردود فعل نيابية

احتجاج على تجاهل المجلس في الامور المصيرية

برقية الرئيس حلو الى الملك حسين

وجه الرئيس شارل حلو امس الى الملك حسين ملك الاردن ردا على النداء الذي وجهه الى الملوك والرؤساء العرب بعد حادث احراق المسجد الاقصى . وجاء في البرقية :

« كان للنداء الذي ارسلتموه اثر حريق المسجد الاقصى المبارك ، اثر عميق في نفسي . فالجريمة النكراء التي ارتكبت في بيت المقدس هزت مشاعر جميع المؤمنين لانها تشكل انتهاكا لحرية العبادة وحرمة المعابد وتحديا صارخا لانبل العقائد الانسانية .

« وقد سجل التاريخ لكم يا صاحب الجلالة بوصفكم المؤتمنين الشرعيين على الاماكن المقدسة ، كما سجل للحكم العربي منذ اقدم العصور الحرص والمقدرة على تأمين حرية العبادات والحفاظ على حرمة المعابد ، فلا بد أن يعود الحق الى نصابه . وانتم تعلمون يا صاحب الجلالة أن لبنان يتجاوب دوما مع الاردن ومع البلدان العربية الشقيقة في جميع القضايا المشتركة ولا سيما في قضية فلسطين ، وانه يضم جهده الى جهود العرب اجمعين . ويهمني ان اؤكد لكم مجددا استعداده التام للتجاوب معكم ومع سائر اخوانه العرب ليس فقط في معالجة قضية المسجد الاقصى وقضية عقد مؤتمر القمة ، بل في جميع الشؤون التي تهم البلدان العربية .

« وانني لاتطلع بشوق الى لقاء قريب ان شاء الله يمكنني من أن اتبادل الراي شخصيا مع جلالتكم في ما يجب عمله في الظرف الراهن . »

حاكم رأس الخيمة يزور مغارة جعيتا

يقوم حاكم رأس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي يوم غد الاثنين بزيارة مغارة جعيتا . وبهذه المناسبة تقيم المديرية العامة لوزارة السياحة مأدبة غداء على شرفه في « نادي السيارات والميكوت » في جونيه .

كتب مندوب « الانوار » :

اثارت الدعوة التي وجهها رئيس الجمهورية الى اعضاء لجنة الشؤون الخارجية لعقد اجتماع في القصر مساء غد الاثنين ردود فعل عنيفة وتعليقات في مختلف الاوساط النيابية . اعتبر فريق كبير من النواب هذه الدعوة تكريسا لغياب المجلس وتجاهلا لدوره في تقرير الامور المصيرية . حاول فريق آخر تبرير خطوة رئيس الجمهورية بالقول ان غياب الحكومة والانقسام السياسي بين النواب حمل الرئيس على تضييق نطاق البحث في مشروع وضع المراقبين الدوليين على الحدود بين لبنان واسرائيل ، وذلك حتى لا يسجل عليه التجاهل التام للسلطة التشريعية .

فقد كان النبأ الذي نشرته « الانوار » امس عن عزم رئيس الجمهورية على طرح مشروع المراقبين الدوليين على اعضاء اللجنة الخارجية ودعوتهم الى الاجتماع في القصر غدا للتشاور معهم في عدد من القضايا العربية والدولية ، على ضوء التطورات التي شهدتها المنطقة في الفترة الاخيرة ، كان هذا النبأ محور النشاط النيابي طوال يوم امس ، وموضع درس وتعليقات من نواب ينتمون الى مختلف الاتجاهات السياسية .

انقسام الاراء

وقد انقسمت الاراء والتعليقات النيابية حول هذا الموضوع الى محورين متباينين في تحديد الغاية من هذه الدعوة والاسباب التي حدت برئيس الجمهورية على توجيهها في الوقت الذي فشلت فيه جميع المحاولات التي بذلت لدعوة اللجنة الخارجية الى الاجتماع .

ويقول بعض نواب الحلف الثلاثي ان رئيس الجمهورية لجأ الى اللجنة الخارجية ليستشيرها ويتشاور معها في قضايا على جانب كبير من الاهمية ، كالقضايا التي تشهدها البلاد في هذه الفترة .

واضاف هؤلاء النواب ان الرئيس حلو اتخذ هذه الخطوة بعدما تعذر عليه تأليف وزارة جديدة لتجتمع وتقرر ما يجب تقريره في هذا الصدد ، وبعدما وجد ان تطور الاحداث وخطورة المرحلة التي تمر بها البلاد تحتم عليه اشراك السلطة التشريعية في تحمل المسؤوليات ولو كان ذلك بشكل جزئي ، وعلى نطاق محدود بسبب استحالة دعوة المجلس للاجتماع في دورة استثنائية .

ويرى هذا الفريق من النواب ايضا أن من حق رئيس الجمهورية ، في ظروف كالتي تمر بها البلاد ، أن يتشاور مع اللجنة الخارجية التي تضم اعضاء من جميع الاتجاهات ويستشيرها فيما يجب ان تفعله السلطة التنفيذية ، وما تقدم عليه في مثل هذه المرحلة .

« وان عملا من هذا النوع يقدم عليه رئيس الجمهورية ، يجب ان يقابل من السلطة التشريعية بالارتياح والتقدير » ولانه يدل على مدى تقدير رئيس الجمهورية للسلطة التشريعية وعلى مدى تمسكه بوجوب استشارتها في القضايا المصيرية ، والامور التي تهم البلاد بجميع فئاتها .

ثم انه بالاضافة الى جميع هذه الاعتبارات يفسح في المجال امام النواب للتعبير عن وجهة نظرهم بصراحة في الوقت الذي فشلت المحاولات العديدة التي بذلوها لدعوة المجلس النيابي الى الانعقاد .

انتقاد الدعوة

اما الفريق الاخر من النواب المتمثل بكتل النهج فقد انتقد دعوة اللجنة الخارجية ، ووصف هذه الخطوة بمثابة تكريس لغياب المجلس النيابي ، وتاكيد على أن رئيس الجمهورية يرغب في ابعاد السلطة التشريعية عن الاشتراك المباشر في مناقشة القضايا المصيرية الهامة .

ويقول هذا الفريق انه لا مبرر لدعوة اللجنة الخارجية الى الاجتماع في قصر الرئاسة اذا كانت الغاية من هذا الاجتماع تقرير امور تتعلق بسياسة لبنان الخارجية وبالمشاكل المصيرية .

ويضيف هؤلاء النواب ان بالامكان معالجة هذا الموضوع في اجتماع خاص تعقده اللجنة الخارجية بحضور وزير الخارجية الذي يتكلم باسم السلطة التنفيذية وبحضور من يرغب من النواب .

اما اذا كانت هذه الدعوة غير رسمية ولا تتعدى نطاق المجاملات وتبادل الراي في قضايا ومواضيع مختلفة فان ذلك لا يتعارض مع النظام البرلماني ولا يعتبر انتقاصا من كرامة المجلس النيابي ، ولا افتئاتا على حقوقه .

سابقة خطيرة

ويلتقي في هذا الراي السيد ريمون اده عضو الحلف الثلاثي مع السيد انور الخطيب عضو جبهة النضال الوطني ، اذ يقول كل منهما انه اذا كانت الغاية من الدعوة تقرير امور مصيرية فهي سابقة خطيرة ، وعمل يتنافى مع الاصول البرلمانية ، خاصة وان عددا كبيرا من النواب بذل عدة محاولات لدعوة اللجنة الخارجية الى الاجتماع ولكن هذه المحاولات كانت تصطدم بعقبات مختلفة سببها الخوف من تعرض بعض النواب الى قضايا من شأنها اثارة قضايا حساسة .

ويقول النائب انور الخطيب ان محاولات جرت واشترك فيها نواب ينتمون الى مختلف الاتجاهات من اجل دعوة المجلس النيابي للانعقاد في دورة استثنائية ، ولكن المراجع المسؤولة عارضت هذه الفكرة بحجة انه لا يوجد حكومة شرعية لاصدار مرسوم الدورة وخوفا من أن يؤدي اجتماع المجلس الى مشاكل جديدة تزيد في تعقيد الازمة ، وتبعد كل امكانية في الوصول الى حل لها .

وقد قبل النواب بهذه المبررات على أمل أن تسعى المراجع المختصة وضمن اطار الديمقراطية الى الحل المطلوب .

اما وان هذا الحل لم يتوفر حتى الان وليس هناك من أمل في الوصول اليه ، فانه يتوجب على المراجع المسؤولة ان تدعو المجلس النيابي لتحمل مسؤولياته كاملة لا أن تكرس غيابه ، وتتعمد تجاهله .

نواب من النهج والحلف يعتبرون الدعوة سابقة خطيرة ليس لها ما يبررها

سفر وزير التجارة البولوني

عاد بعد ظهر امس الاول الى بيروت من دمشق السيد يانوش بوراكيفيتش وزير التجارة البولوني بعد ان حضر حفلة افتتاح معرض دمشق الدولي واجرى محادثات مع المسؤولين السوريين تناولت العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وقبل ظهر امس غادر الوزير البولوني بيروت في طريق عودته الى بلاده وقد ودعه على المطار سفير بولونيا في لبنان مع اركان السفارة .

سفير كندا يغادر بيروت نهائيا

غادر بيروت صباح امس الى اوتاوا سفير كندا في لبنان السيد كريستيان هاردي بعد نقله نهائيا من بيروت وتعيينه في مركز اخر .

وكان في وداع السفير على المطار ممثل عن وزارة الخارجية واركان السفارة الكندية في بيروت .

مجلس الخدمة يطلب تعديل قوانينه لتشمل تعيينات الفئتين الاولى والثانية

طلب مجلس الخدمة المدنية توسيع صلاحياته لتشمل تعيينات الموظفين في الفئتين الاولى والثانية وذلك حتى يتمكن من ضبط الادارة وابعاد الظل السياسي عنها . اطلع بعض النواب « الكبار » على هذه الفكرة فبدأوا حملة ضدها لان تطبيقها يعني شل يد الحكومة في امور التعيينات .

ويقول المسؤولون في مجلس الخدمة أن الصلاحيات التي يتمتع بها المجلس الان تطبق على الموظفين الذين هم دون الفئتين الاولى والثانية وبموجب هذه الصلاحيات يمكن القول أن مجلس الخدمة استطاع ان ينظم شؤون الموظفين الذين يقعون تحت سلطته . سواء فيما يتعلق بالتعيين او الترفيع وفق الاحصاءات المتعلقة بنشاطات الموظفين وكفاياتهم .

فضلا عن ذلك فان مجلس الخدمة استطاع ، الى حد ما ، ان يبعد السيطرة السياسية عن قطاع الموظفين ، كما انه اصبح مرجعا للموظفين الذين لا يجدون دائما فائدة من اللجوء الى السياسيين للتدخل من اجل ترفيعهم أو نقلهم .

هذا ما يقوله المسؤولون في مجلس الخدمة ، ثم يشكون من الاوضاع السائدة في ظل بعض كبار الموظفين من الفئتين الاولى والثانية .

النفوذ السياسي

ويقول هؤلاء المسؤولون ان التعيينات والترفيعات في هاتين الفئتين تخضع لنفوذ السياسيين الذين يشكلون غالبا مجلس الوزراء .

ثم يعطي المسؤولون في مجلس الخدمة امثلة عدة على تدخلات السياسيين في شؤون الادارة وينسبون معظم المشاكل والعلل الادارية الى هذه الظاهرة المزمنة في لبنان .

ينتهون اخيرا الى المطالبة باعادة النظر في قانون انشاء مجلس الخدمة المدنية لتشمل صلاحياته الموظفين الكبار في التعيين والترفيع .

ويبدو أن هذه الرغبة قد وصلت الى عدد من « كبار » النواب الذين يتناوبون على الحكم عادة فرفضوها ، لانها ، على حد تعبيرهم ، تجرد الحكومة من صلاحيات رئيسية .

ويضيف هؤلاء النواب ان قوانين مجلس الخدمة تجعل صلاحياته شاملة لنواح كثيرة من شؤون موظفي الفئتين الاولى والثانية ، ومن الممكن تنسيق هذه الصلاحيات ولكن ليس بالشكل الذي يطالب به مجلس الخدمة .

الرئيس حلو يزور ارز الباروك

يقوم الرئيس شارل حلو اليوم بزيارة ارز الباروك حيث يحضر قداسا احتفاليا في غابة الارز ثم يتفقد المشاريع الزراعية في المنطقة .

وقد اتخذت وزارة الاشغال تدابير سريعة لاصلاح الطريق المؤدية الى منطقة الارز .

سلسلة اجتماعات

تعقد خلال الاسبوع ا... في القصر سلسلة اجتماعات لدرس الاوضاع العربية والقضايا العمالية التي تهدد بالانفجار .

وقد طلبت دوائر القصر من هذه القضايا ليطلع ... رئيس الجمهورية مسبقا ...

تواقيع

شكا عدد من الوزراء ... الرئيس شارل حلو من ... يلاقون صعوبات في تصريف بعض الاعمال داخل وزارا... وهذه الصعوبات ناتجة ... درس يسبق كل توقيع على ... معاملة للتاكد من قانونية ... التوقيع .

وقد سمع هؤلاء الـ... جوابا بان قضية التواقيع ليست مشكلة .

اكتبوا ..

جرى اتصال مع الرئيس ... صبري حماده للاستفسار ... اذا كان لديه شيء جديد ... سيطرحه في نطاق البحث ... الازمة ، فقال : « ما عندي ... شيء جديد .. اكتبوا بلا... عندكم من اسبوع وتابعوا ... الكتابة نفسها في الاسبوع ... القادم » !

سفر وزير الموارد الى اوروبا

غادر بيروت ظهر امس وزير ... المائية والكهربائية السيد عثمان ... لتمضية عشرة ايام في اوروبا ... يزور خلالها جنيف وصوفيا و... زيارة خاصة .

« الوسط » يقترح كسر الجرة مع القصر من اجل ربح معركة رئاسة المجلس

يشهد الاسبوع المقبل بداية معركة رئاسة مجلس النواب . ستعقد لهذه الغاية سلسلة اجتماعات اولها اجتماع « تكتل الوسط » الذي يتبنى ترشيح كامل الاسعد ويلتقي مع الحلف الثلاثي في هذا الموقف . طلب بعض اركان هذا التكتل « كسر الجرة » مع القصر الجمهوري على اعتبار انه لن يؤيد الاسعد ولا فائدة من المحاولة والانتظار . عارض فرنجيه هذا الاتجاه واقترح التريث لمعرفة تطورات الاحداث .

ومن المقرر ان يعقد تكتل الوسط اجتماعه يوم الثلاثاء المقبل ، وعلى جدول اعماله عدة مواضيع اهمها تطورات ازمة الحكم والاستعداد لمعركة رئاسة المجلس .

الامر الواقع

بالنسبة للوضع الحكومي يرى اركان « تكتل الوسط » انه ليس ثمة ما يدعو الى اتخاذ اي موقف جديد لان من صبر على الازمة اربعة اشهر يستطيع ان يصبر بعد شهر او اكثر ريثما يستأنف مجلس النواب نشاطه ويتقرر ما اذا كانت الازمة ستستمر حتى نهاية العهد ام ان حكومة جديدة ستتألف قبل ذلك الحين .

ويشدد وزراء « الوسط » على قبول هذا الوضع ، خصوصا السيد نسيم مجدلاني الذي يستعمل المزاح في التعبير عن رأيه بقوله : « بعد عندنا كم معاملة لازم نخلصها » .

غير ان وزير الاقتصاد لا يمزح فهناك معاملات كثيرة يكرس لها كل وقته .

اما الوزيران الاخران الشيخ حبيب كيروز والسيد عبد اللطيف الزين فانهما يصرفان الاعمال ولا يواجهان اي ضغط للانقطاع عن القيام بهذه المهمة .

اما الموضوع الثاني في جدول اعمال اجتماع تكتل الوسط فهو البحث في معركة رئاسة مجلس النواب انطلاقا من السؤال التالي : هل هي معركة رابحة ؟

والمعروف ان مرشح التكتل هو السيد كامل الاسعد الذي يتبناه الحلف الثلاثي .

ويلاحظ اركان الوسط أن الموقف لم يتبدل بالنسبة للمعركة السابقة ، اي أن الفوز مرهون بفارق صوتين او ثلاثة اصوات ما تزال الى جانب الرئيس صبري حماده .

وفي حين يطالب بعض اركان « الوسط » بكسر الجرة مع القصر ابتداء من اليوم على اعتبار انه منحاز الى جانب الرئيس حماده ، فان بقية الاعضاء يرفضون هذا الاتجاه ويدعون الى متابعة العمل على الصعيد النيابي لانتزاع الاصوات المطلوبة .

ويقول السيد سليمان فرنجيه ان موقف القصر ، ايا كان اتجاهه ، لا يؤثر على المعركة ، لان الانقسام الحاصل داخل مجلس النواب يتركز على جبهتين معروفتين .

ويرى ركن اخر ان رصيد السيد الاسعد يبدأ بثلاثين صوتا هي اصوات الحلف الثلاثي واصوات « الوسط » . وهناك تسعة اصوات للمستقلين واربعة اصوات من كتلة زحله ، فيكون المجموع ٤٣ صوتا .

ويأمل انصار الاسعد ان يحصلوا ايضا على صوتي النائبين احمد الفاضل ومحمد فتفت فيبلغ المجموع ٤٥ صوتا مقابل ٤٩ للرئيس حماده .

ويأملون في النهاية ان يمتنع النواب الارمن عن التصويت فتاتي النتيجة لصالح الاسعد .

وعلى هذا الاساس يرى المتفائلون ان يخوض الاسعد المعركة منذ الان .

اللورد طومسون يغادر بيروت

غادر بيروت في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الى القاهرة اللورد طومسون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ، بعد زيارة الى لبنان استغرقت ستة ايام بدعوة من المجلس الوطني لانماء السياحة .

وكان الوزير البريطاني قد قابل خلال وجوده ببيروت كبار المسؤولين واجرى معهم مشاورات تناولت ازمة الشرق الاوسط وتطوراتها الاخيرة والموقف على الحدود بين الدول العربية واسرائيل .

الجميل يحذر من انفجار داخلي نتيجة لاستمرار الازمة والسكوت عليها

طلب الشيخ بيار الجميل دعوة الحلف الثلاثي لعقد اجتماع خلال الاسبوع المقبل ، يخصص للبحث في الاوضاع الداخلية والعربية على ضوء التطورات الجديدة التي طرات .

وجاء هذا الطلب في اعقاب الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول في القصر الجمهوري بين الرئيس شارل حلو والرئيس الاسبق كميل شمعون الذي نقل موقف الحلف الثلاثي من التطورات الاخيرة مع الاصرار على وجوب تشكيل وزارة جديدة قبل منتصف شهر ايلول المقبل ، لتفادي محاذير استمرار الازمة وانعكاساتها على الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد .

وقد اعلن الشيخ بيار الجميل في تصريح ادلى به امس أن الحالة العامة في البلاد اصبحت في وضع ينذر بانفجار داخلي ولم يعد من الجائز السكوت على استمرار هذه الحالة .

واضاف ان المشكلات الداخلية الناشئة عن استمرار الازمة تتصاعد يوما بعد يوم ، ونخشى ان ياتي اليوم الذي لم يعد بمقدور احد من المسؤولين ان يحتفظ بزمام المبادرة ، او ان يحول دون وقوع البلاد في مأزق خطير . وعلى هذا ، فاننا ندعو المسؤولين من هذا الفريق وذاك الى تدارك المحظور قبل وقوعه والسعي بكل اخلاص لتشكيل وزارة قوية تعيد الاستقرار والامن الى ربوع لبنان ، وتعمل لتطويق ذيول هذه الازمات .

وقال رئيس الكتائب : لقد حذرنا وما زلنا نحذر من مغبة استمرار هذا الوضع ، الذي لا يخدم احدا .

توجيه الاهتمام للمدارس الرسمية

قالت مصادر رسمية امس ، ان الرئيس رشيد كرامي قرر توجيه اهتمامه لانشاء مدارس رسمية .

واوضحت هذه المصادر انه عرضت اخيرا على الرئيس كرامي طلبات للترخيص بانشاء مدارس خاصة فطلب تجميدها في الوقت الحاضر . وذلك لان انشاء هذه المدارس لا يستهدف ، في النهاية ، غير تامين الحصول على المساعدات المالية التي تقدمها الدولة للمدارس الخاصة .

وقالت المصادر ان الرئيس كرامي صار مقتنعا بان عدم انشاء مثل هذه المدارس يتيح للدولة ان تخصص الاموال المقدر ان تدفعها لها كمساعدات لتعيين معلمين جدد وفتح مدارس رسمية في المناطق المحتاجة .

وضع تقارير مفصلة عن المشاريع المعدة للتلزيم

اصدر مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية مذكرة طلب فيها من جميع رؤساء المصالح الفنية لديه اعداد تقارير مفصلة تتضمن معلومات عن المشاريع المطروحة للتلزيم ، وذلك قبل اعداد مشاريع الاتفاقات او توجيه الدعوات للعارضين والمتعهدين الذين يرغبون الاشتراك باستدراجات عروض هذه الاشغال .

واصدر المجلس مذكرة اخرى يطلب فيها من هذه المصالح موافاة المديرية العامة بالمعلومات المتعلقة بتواريخ اعطاء اوامر مباشرة العمل في كل مشروع لزم في نطاق الـ ٢٠٠ مليون ليرة وذلك باقصى سرعة تمهيدا لاتخاذ التدابير العاجلة العائدة لتحضير موازنة العام المقبل .

درس تعديلات على اتفاق جوي

بدأت وزارتا الخارجية والاشغال الاستعداد للمفاوضات المنوي اجراؤها في بيروت اعتبارا من ١٠ ايلول المقبل مع ممثلي الحكومة البريطانية لاعادة النظر في اتفاق النقل الجوي المعقود بين البلدين .

وقد دعا وزير الخارجية الى اجتماع يعقد غدا الاثنين في ديوانه بالوزارة لهذه الغاية . وسيحضر هذا الاجتماع الامين العام للوزارة الدكتور نجيب صدقة ومدير الشؤون السياسية والاقتصادية السفير محمد صبرا والمدير العام للنقل السيد شاورش طوريكيان ومدير الطيران المدني السيد زهير بيضون لتحديد موقف لبنان من التعديلات المقترحة لاتفاقية الطيران بين لبنان وبريطانيا .

وزير الخارجية يبحث موقف اميركا من الشكوى اللبنانية

استقبل وزير الخارجية السيد يوسف سالم امس بحضور الامين العام للوزارة الدكتور نجيب صدقة القائم باعمال السفارة الاميركية في لبنان .

وتناول البحث في هذه المقابلة الموقف الذي وقفه الوفد الاميركي في مجلس الامن لمناسبة صدور قراره في شكوى لبنان ضد اسرائيل والقاضي بادانتها بسبب العدوان على الاراضي اللبنانية .

وجرى البحث كذلك في رأي الحكومة الاميركية بموضوع اتفاق هدنة ١٩٤٩ .

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

لن نكون الثغرة في الجدار

اذا دخلت الدولة مرحلة البحث في مشروع وضع المراقبين الدوليين على الحدود [بي]ن لبنان واسرائيل تصبح ازمة تشكيل الحكومة نقطة في بحر الازمة الثانية .

فازمة الحكومة هي مجرد خلاف بين عدد من السياسيين، اما ازمة مشروع المراقبين ستكون لغما في العلاقات بين السياسيين انفسهم ، ثم بينهم وبين الشعب ، وبالتالي [بي]ن لبنان والدول العربية .

لان مهمة المراقبين لن تكون حماية الحدود اللبنانية من اعتداءات اسرائيلية ، بل [حم]اية الحدود الاسرائيلية من عمليات فدائية ليس لبنان مسؤولا عنها .

ولو لم تكن هذه نتيجة المشروع لما كانت امريكا وبريطانيا متحمستين له تحت [ض]غط اسرائيل التي ترحب بوضع المراقبين على طول ١٢٠ كيلو مترا حتى تبعد [قو]اتها عن الجبهة اللبنانية وتحولها الى الجبهات العربية الاخرى .

[هذ]ا المشروع هو ليوثانت الامين [العام] للامم المتحدة ، وليس من [...]ل ان يكون يو ثانت متواطئا [مع ا]ميركا وبريطانيا واسرائيل ، [...] راغب في السلام . وهو في [...] الطيب السليم يعتقد ان [المشر]وع يحل السلام .

[...] ان يو ثانت ليس عربيا ، [...] من دعاة الصلح مع اسرائيل [...]ارها دولة في منظمته . وهو [...] ليس لبنانيا ليحسب حسابه [...]رعة بين هذا البلد واشقائه ، يحسب حساب الفتنة بين [...]

[...]د يكون مشروع يو ثانت [...]بة للحدود اللبنانية مرحلة [...] تبقى لوضع مراقبين دوليين [...] طول الجبهات بين العرب [واسر]ائيل . وبذلك تستقر دولة [...] على الارض المحتلة بعد [...]س من حزيران ١٩٦٧ ، [...]ف الى بناء قواها استعدادا [...] اخرى في حزيران اخر .

[اذ]ا كان يوثانت غير العربي [...] بهذا المشروع لانه خطوة [...] « السلام » الذي يريده بين [...] واسرائيل ، فلا ننكر ان بين [...]ين ايضا من يؤيد هذا [المشر]وع الشبيه بمشروع البوليس [...] الذي ينادي به السيد [...] اده .

[الم]راقب الدولي هو غير مراقب [...] التابع للامم المتحدة ، هو [...] نظامي محارب ومسلح باكثر [...]دقة ومسدس ، وصلاحياته واسعة جدا تشمل التدخل في شؤون المدنيين باعتباره صاحب السلطة على الحدود .

وهكذا يبدو انه اكثر من بوليس دولي ، ولا فرق ان سمي مراقبا او بوليسا . انه مشروع قوات طوارىء دولية في النهاية .

والذين يعتقدون ان المراقب او البوليس الدولي يستطيع ان يحمي الحدود من الاعتداءات هم مخطئون اكثر من صاحب المشروع ومن مؤيديه الاميركيين والبريطانيين والسيد ريمون اده .

ان وجود المراقبين الدوليين على الحدود يزيد من اعباء الدفاع اللبناني .

ذلك انه في حال قيام اعمال فدائية فلا بد من الاصطدام بين الفدائيين والمراقبين ، ولا بد من وقوع الضحايا بين الفريقين .

ومعنى ذلك ان السلطات اللبنانية ستكون مسؤولة امام الفدائيين وامام المراقبين .

بل ستكون مسؤولة عن حماية ظهور المراقبين ، في حين لا يكون المراقبون مسؤولين عن حماية صدور القوات اللبنانية .

لان اسرائيل عندما تريد ضرب لبنان لن تقتل المراقبين وتتدخل .

ان طائراتها ومدافعها تستطيع الضرب من فوق رؤوس المراقبين ، وبعد ذلك يرفع هؤلاء تقريرا الى الامم المتحدة عن المسؤولية والخسائر فنذهب الى مجلس الامن من جديد ونعود بقرار الادانة فتبلعه اسرائيل وتمسح به قدمها ..

هذا ما ينبغي ان يفهمه اصحاب الدعوة الى مشاريع المراقبين او البوليس او قوات الطوارىء . انها كلها ، باستثناء مراقبي الهدنة الذين يعود تعيينهم الى عام ١٩٤٩ ، هي مشاريع ترمي الى تكريس الحدود الاسرائيلية ، وجعلها حدودا آمنة .

وهي بالنسبة للبنان مشاريع عزلة وانقسام وفتنة .

ان القوى الوحيدة التي تضمن سلامة حدود لبنان هي قوى جيش لبنان ، وقوى شعبه التي يجب ان تعبأ كلها للمعركة .

فهل طالب اصحاب مشاريع البوليس والمراقبين والطوارىء بالتجنيد الاجباري ليحمل الشباب اللبناني شرف الدفاع عن ارضه ؟

هل طالبوا بتعزيز قوى جيش لبنان ليصبح على مستوى المسؤولية التي يتحملها في مواجهة العدو الاسرائيلي ؟

ان ضمان سلامة لبنان لا يكون بالاتكال على الاجانب ، اذ ليس في العالم اليوم بلد يحترم نفسه يرضى بان تاتي حمايته من الخارج بينما الذين يتبهورون بالحكي عن الموت والفداء يسبحون ويرقصون .

ضمان سلامة لبنان من الداخل ومن الخارج هي في دعم جيش لبنان عسكريا ومعنويا ليبقى الجندي اللبناني القوة التي تمثل الحماية والامان ، لتبقى له القدرة على اثبات وجوده ، ذلك ان جميع المؤسسات اللبنانية الرسمية اصبحت موضع الشك ، اصبحت في عالم النسيان .

وها نحن اليوم نحاول ان نلجأ الى مؤسسة لبنانية لتنقذنا من المأزق الذي وصلنا اليه ، فالى من نلجأ ؟

الجميع ، كما يبدو مسلمون بالامر الواقع تحت شعار رفض سياسة الامر الواقع .

الامر الواقع المرفوض هو وجود فدائيين على الاراضي اللبنانية .

والامر الواقع المسلم به هو اعطاء الفلسطينيين حق الكفاح المسلح انطلاقا من اي ارض بغية تحرير ارضهم .. وعلى مقتضى الارض الفلسطينية ان يحصنوا انفسهم في مواقعهم .

هذا ما تضمنته رسالة لبنان الى الامم المتحدة مع تقديم الشكوى ضد اسرائيل ، وهو ما كان يجب ان تتضمنه رسالة الرئيس شارل حلو الى اللبنانيين .

والامر الواقع المسلم به ايضا هو بقاء لبنان هكذا دون حكومة بل دون حكم ، ودون امل واضح بايجاد هذا الحكم .

والمسلمون بالامر الواقع هذا هم مجموعة السياسيين ، والمسؤولون منهم شكليا وغير المسؤولين .

فاذا ذهب احدهم الى القصر الجمهوري يعود ليعرب عن رأيه بضرورة تشكيل حكومة جديدة في اسرع وقت .

الجميع يعلنون هذا الرأي ، والجميع يرددون هذا الطلب . ولكن احدا لم يعد يعرف من هو المطالب الان ومن هو المطلوب منه .

رئيس الجمهورية يدعو رؤساء الكتل والسياسيين الى عدم افتعال المشاكل وتهيئة الاجواء المناسبة لتمضي الازمة في طريقها حتى تشرين ، ثم الخروج من الازمة .

ورؤساء الكتل يطالبون بتهيئة الاجواء المناسبة للخروج من الازمة ايضا .

فمن يكون سبب الازمة ؟

ومن سيعالجها ؟

من سيحلها ؟

لعلنا نحن المواطنين مسؤولون عن كل ما حصل وما قد يحصل في المستقبل .

بالنسبة للمواطن العادي له رأي واضح معروف يردده باستمرار ، وهو ان اسباب الازمة ناشئة عن سياسة الذين يعملون لحلها .

وما داموا هم يتولون هذا الامر فكيف يمكن الوصول الى حل ؟

من هنا تزداد نسبة اليأس في تحسن الوضع .

ان ذروة الامل في هذه المرحلة هي عدم التراجع الى الوراء اكثر فاكثر ، حتى لا تزداد سوءا فوق سوء .

لقد صار الوضع الراهن امرا واقعا مقبولا لان الخوف من الاتي اكبر .

ليس الخوف من خراب اقتصادي واجتماعي فحسب ، بل الخوف من احداث خارجية لا يحسب لها المسؤولون حسابا .

حتى لو كانوا يحسبون لها حسابا فليس عندهم لها استعداد .

ولو كانوا مستعدين لمثل هذه الاحتمالات لاقتنعوا بان لبنان لن يسلم وحده في هذه المنطقة ، وان بقاءه وحده لا يضمن له السلامة .

ولاقتنعوا بانهم محاطون بجدار عربي . وفي هذا الجدار ثغرة هي اسرائيل ، ووحدها هي العدو .

وهذا العدو الذي يحاول ان يهدم الجدار العربي لا يمكن ان يوفر لبنان الا اذا حاول لبنان ان يكون ثغرة في الجدار العربي .

حتى لو حاول اصحاب مشاريع التدويل والتحييد ان يكون لبنان هذا فلن توفره اسرائيل .

يجب ان يقتنعوا بالامر الواقع الصحيح المنطقي .

ويجب ان يقتنعوا بخطورة الامر الذي سيقع في حال استمرار سياسة الضحك على النفس وعلى الاخرين .

المحقق العسكري يصدر مذكرة توقيف واحدة في حادث مخيم "نهر البارد"

واصل امس قاضي التحقيق العسكري السيد زهير عز الدين التحقيق في حادث مخيم نهر البارد الذي اسفر عن مقتل جندي لبناني وجرح ثلاثة اخرين ، بالاضافة الى جرح ستة من سكان المخيم .

واصدر المحقق عز الدين مذكرة توقيف وجاهية واحدة بحق احد جرحى المخيم وهو المدعو احمد محمود احمد عثمان ، وامر بوضع الحراسة عليه حيث تجري معالجته في مستشفى الحكومة بطرابلس .

وكان المحقق عز الدين والمحامي العام العسكري السيد احمد المعلم قد انتقلا الى طرابلس واستجوبا الجرحى من اللاجئين وهم : احمد محمود عثمان ، ومحمد ناصيف عكاري ، وجمال محمد رعد ، واحمد ديب عثمان (لبناني) وانور محمد سليم ، والطفلة صباح ناصيف الحاوي . ولم يثبت ما يدين هؤلاء ، عدا الجريح الاول الذي اوقف بعد ثبوت اشتراكه في الحادث .

افادة رجال الامن

واستمع المحقق والمحامي العام الى افادات الضابط الدركي زياد نيلان الذي اصيب بجرح من ضربة عصا ، ورجال الدرك الاخرين الذين احتجزوا ، بعد احراق المخفر وسيارة الجيب والشاحنة ، داخل المخيم .

وافاد الشهود ان الجندي رزق الله الموسوي اصيب برصاصة قاتلة فيما كان لا يزال على ظهر الشاحنة المقبلة باتجاه المخيم كما جرح الجندي ابراهيم رضا هزيمة الذي كان فوق برج مصفحة والجنديان من بلدة النبي شيت من قضاء بعلبك .

هذا وتقرر استجواب شخصية طرابلسية كانت في المخيم اثناء الاشتباك .

ومن جهة ثانية القي القبض على شخصين من برج البراجنة دخلا مسجد المحلة اثناء صلاة يوم الجمعة الماضي برفقة خمسة اشخاص اخرين واخذوا يحرضون على الاضراب .

اجراء الزراعة يؤكدون تنفيذ الاضراب غدا

ردا على تصريح مدير عام وزارة الزراعة بان الموازنة المخصصة لاجراء الوزارة لم تكن كافية لاستمرار تشغيلهم ، ادلى اجراء الوزارة امس ببيان ، اعلنوا فيه رفضهم لتخفيض ايام العمل الشهرية وحتى نهاية العام، وانهم لن يربطوا مصيرهم بالازمة الوزارية وموافقة مجلس الوزراء غير الموجود .

واكد الاجراء ان الدعوة للاضراب المفتوح يوم غد الاثنين لا تزال قائمة حتى تتحقق جميع مطالبهم .

اختتام الحلقة الدراسية لمحو الامية

اختتمت قبل ظهر امس الحلقة الدراسية لمحو الامية الوظيفي في خدمة التنمية والانتاج اعمالها في فندق « ملكارت » ، واصدرت سلسلة مقررات تتناول تطوير برامج محو الامية في البلاد العربية .

والقى مدير عام وزارة العمل الدكتور عباس فرحات كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها عن امله في ان تساهم اعمال الحلقة ومقرراتها في تطوير تجارب محو الامية في الدول العربية .

وزارة الخارجية ترد على مزاعم بريطانية بشأن الفدائيين في لبنان

رد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية على ادعاءات بريطانية حول الانفجارات التي حدثت في لندن ، والتي حاولت الزعم بان لفدائيين في لبنان علاقة بها .

وقال المصدر : في ٢٧ اب الحالي قدم السفير البريطاني في بيروت ، مذكرة الى وزارة الخارجية باسم حكومته جاء فيها ، ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، اذاعت بيانا في بيروت في ٢٦ اب صرحت فيه انها مسؤولة عن الانفجارات التي حدثت في محلين تجاريين ، وفي مكتب شركة « زيم » الاسرائيلية في لندن .

وتضيف المذكرة : ترى الحكومة البريطانية ان على لبنان ان يتخذ التدابير اللازمة لمنع الجبهة الشعبية وغيرها من المنظمات التي لها قواعد في لبنان من القيام باعمال تخريبية في الاراضي البريطانية .

وقال المصدر : وقد لفتت وزارة الخارجية نظر السفير البريطاني الى انه ليس للجبهة الشعبية ولا لغيرها من المنظمات قواعد في لبنان ، وان حرية الصحافة المعمول بها تجيز نشر مختلف الانباء والبيانات ، وان نشر هذه الانباء والبيانات في بيروت لا يحمل الحكومة اللبنانية اي مسؤولية في مضمونها .



● اقام نادي طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية (سيدرجيت) حفلة استقبال في فندق « بوريفاج » احتفاء بجميع موظفي « ليا » السابقين الذين انضموا كليا الى عائلة طيران الشرق الاوسط . وقد حضر هذه الحفلة عدد من كبار الموظفين في مقدمتهم اعضاء هيئة ادارة الشركة . وفي الصورة المدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط السيد اسعد نصر يلقي كلمة بهذه المناسبة ●

[الع]راق يطلب من جميع رعاياه مغادرة لبنان
سفير العراق يجتمع مع كرامي ويبلغه قرار حكومته

اتخذت الحكومة العراقية امس خطوة حاسمة بشأن تغاضي السلطات اللبنانية عن حملات الافتراء التي يتعرض لها الحكم في العراق من قبل بعض [الجه]ات في لبنان . طلبت السلطات العراقية من جميع رعاياها في لبنان مغادرة الاراضي اللبنانية خلال ٢٤ ساعة . تبلغ الرئيس شارل [حلو] نبأ التدبير العراقي الجديد واعرب عن تخوفه من تدهور العلاقات بين لبنان والعراق وبقية الدول العربية الى اكثر من الحد الذي وصلت اليه .

وقد اصدرت السفارة العراقية في بيروت بيانا الى كافة المواطنين العراقيين في لبنان بهذا المعنى .

نص البيان :

وفيما يلي نص البيان : بناء على ما تقتضيه مصلحة وطنكم الذي تحرصون على التضحية من اجله . هذا الوطن الذي يتعرض لحملات الاستعماريين والرجعيين ، بينما يقف جيشه صامدا على الجبهة الشرقية ينتظر اللحظة الفاصلة . ان هذا الوطن يدعوكم لمغادرة الاراضي اللبنانية خلال مدة اقصاها ٢٤ ساعة .

وقال البيان : وبالرغم من ثقتنا الاكيدة بانكم سوف تلبون — دون تردد — نداء وطنكم ، نود ان نذكر من يتخلف عن ذلك بانه سوف يعرض نفسه الى العقوبات القانونية .

نقل النبأ الى الرئيس حلو

وما ان اعلن قرار الحكومة العراقية هذا ، حتى سارعت السلطات المختصة الى نقل النبأ للرئيس شارل حلو الذي اجرى مشاورات مع المسؤولين تستهدف اجراء دراسة سريعة لهذا التطور في العلاقات بين البلدين .

وقبل ظهر امس قام السيد عبد الفتاح محمد الياسين سفير العراق في لبنان بزيارة الرئيس رشيد كرامي وابلغه مضمون هذا القرار .

وقالت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان الحكومة العراقية اضطرت الى اتخاذ هذا الاجراء بعد ان كانت قد جمدته اثر المساعي اللبنانية لفترة كافية لازالة ما يشكو منه العراق . وبعد مضي هذه الفترة دون ان تتخذ السلطات اللبنانية ما يشير الى رغبتها في وضع حد للحملات التي يتعرض لها الحكم العراقي في لبنان ، فكان ان اضطرت السلطات العراقية الى تحريك التدابير التي كانت قد قررت وضعها موضع التنفيذ من قبل .

٣٠ الف عراقي

هذا وذكرت مصادر عراقية ان في لبنان الان حوالي ١٥ الف مصطاف عراقي و ١٥ الف اخرين منهم من هو مقيم في لبنان بصورة دائمة ، ومنهم رجال الاعمال الذين يترددون على لبنان باستمرار .

واشارت هذه المصادر ، انه لا يتحتم على هؤلاء بالضرورة العودة فورا الى العراق ، ولكن المهم هو ان يغادروا جميعا الاراضي اللبنانية خلال ٢٤ ساعة .

حــوادث

مديرة سجن النساء تصبح سجينة فيه بعد اتهامها بالتزوير والاختلاس

اصدر امس مستنطق بيروت الاستاذ حسن قواص مذكرة توقيف وجاهية بحق مديرة سجن النساء في بيروت سلوى ح. بتهمة اختلاس ودائع السجينات في صندوق امانات السجن ، عن طريق التزوير ، وتمزيق سجلات رسمية بغية اخفاء معالم الاختلاس .

والموقوفة ، مكلفة بادارة السجن بموجب قرار اداري ، وهي تابعة لادارة السجون المركزية . اما المبلغ المختلس فيفوق عن الف ليرة لبنانية .

وكانت عمليات الاختلاس قد اكتشفت عندما فوجئت السجينات ، خاصة الاجنبيات منهن ، باختفاء ودائعهن في صندوق السجن بسرعة مذهلة ، فابلغن قناصل بلادهن في بيروت ، وقام القناصل بدورهم ، بابلاغ النيابة العامة الاستئنافية ، ففتح تحقيق عاجل ، تبين بنتيجته ان مديرة السجن سلوى ح. كانت تسحب الودائع الخاصة بالسجينات بعد ان تزور توقيعهن على الايصالات وقد بادرت الى تمزيق السجلات التي فيها تزوير اخفاء لمعالم الجرم .

من الصادق ؟

اوقف ملحم احمد ح. ن. (٢٢ سنة) بتهمة اغتصاب فرجين س. ض. (٣٩ سنة) في منزلها بعين الرمانة بعد تهديدها بكشافية لحم .

وانكر ملحم ما نسب اليه ، مستغربا اقدام فرجين على رفع دعوى ضده ، وهي التي كانت تتوسط الاخرين من اجل ان يظل راضيا عنها .

وقال ايضا ان فرجين ادعت عليه لانه رفض ان يتزوجها ، بسبب فارق السن .

خطف ثيابها ليستدرجها ..

اقدم في محلة النهر طانيوس ا. خ. على خطف ملابس جارته سليمة ، ثم طلب منها الحضور الى غرفته لاخذ الثياب .. فتنبهت لخططه وابلغت شقيقها ، وهو موظف . واوقف طانيوس ، المعروف بطنوس ووجهت اليه تهمة التحرش بفتاة قاصرة .

لصوصية النساء تستهدف الثياب

اعتقل رجال المفرزة الجنائية في بيروت امرأة تدعى منيرة خليل م. (٦٧ سنة) فيما كانت تحاول سرقة ملابس داخلية من محل عبد الغني فرحات في باب ادريس .

واعتقلت بشرى حميد ر. (١٥ سنة) فيما كانت تسرق تنورة وبلوزة من محل هاشم عبد الرحمن في سوق سرسق .

مصادرة بنادق مع قاض سوري

ضبط رجال الجمرك في مرفأ بيروت ٨ بنادق صيد بحوزة قاض سوري كان قادما مع صديق له من اوروبا عن طريق البحر

وقد افاد القاضي وهو السيد نسيب عباس مسعود انه كان ينوي تمرير هذه البنادق بطريقة الترانزيت ، فاطلق سراحه بسبب الحصانة القضائية .

تدهور سيارة "سيترن" على طريق طرابلس



● بينما كانت سيارة « سيترن » رقم ٩،٩٩٥ متجهة بسرعة فجر امس نحو طرابلس ، وبوصولها الى «انفه» افلت زمامها من السائق جوزف عصول فانقلبت على جانبها ، كما يبدو في الصورة اعلاه . ونجا السائق من الحادث ● (تصوير رفعت ابوشقرا)

[...] استقبال [في] فندق [«الشير]اتون» بالكويت

[...]دير العام لفندق «الشيراتون» [...] الى حفلة استقبال يقيمها [...] الاثنين في فندق « فينيسيا » [...]ة ٧،٣٠ حتى الساعة ٩،٣٠ .

[«توشـ]ـيبا» تطور [...] لتصريف [عمليا]ت الشحن الجوية

[...]ركة « توشيبا » اليابانية [...] مع الخطوط الجوية اليابانية [...جه]از الكتروني لتصريف عمليات [...] التابعة للخطوط وذلك في مطار [...] الدولي الجديد ، الذي يجري [...]يا على بعد ٣٥ ميلا من [...] وستشترك مع « توشيبا » [...] المشروع الضخم شركة « ايشيكا [...]اريما » للصناعات الثقيلة . [...] عمليات التعبئة والتفريغ [...]ية الالكترونية مجهودا انسانيا [...]ما ان جميع الاوراق والوثائق بهذه العمليات سيجري [...] باكبر قدر ممكن .

[...] مقهى

[...] جمعية المقاصد الخيرية [...] بيروت عن استدراج [...] فتح مقهى في مبنى [...]

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

بيان خطير "للجبهة الشعبية": سنواصل ضرب المصالح الاميركية

البيان يعلن: تسليم "الفانتوم" لاسرائيل يتطلب من العرب اعمالاً ثورية ملموسة تزلزل الوجود الاميركي - الصهيوني

اذاعت ((الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين)) التي قام اثنان من فدائييها بخطف طائرة الركاب الاميركية الى دمشق ، بيانا خطيرا . اعلنت ((الجبهة الشعبية)) انها ستواصل ضرب المصالح الامبريالية في الوطن العربي ، ودعت جميع العرب الى القضاء على النفوذ الاميركي في المنطقة .

وفيما يلي نص البيان الذي نشرته مجلة ((الهدف)) في بيروت امس :

ركاب وملاحو طائرة الركاب الاميركية المخطوفة قبل مغادرتهم دمشق

ان التناقض الرئيسي في العالم اليوم يكمن ما بين الشعوب والامم المضطهدة من جهة وبين الامبريالية الاميركية ، العدو رقم ١ لكافة شعوب العالم ، وجميع صنائعها وكافة القوى الاستغلالية الاخرى من جهة ثانية .

وتاريخ الامبريالية العالمية بزعامة الامبريالية الاميركية حافل بالجرائم الشنعاء التي ترتكبها في حق شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، والشواهد على ذلك واضحة في الفيتنام وتايلاند وكوريا والدومنيك وكوبا والكونغو (كينشاسا) في فلسطين .

لقد نصبت اميركا نفسها ((دركا)) دوليا ، واخذت ترث يوما بعد يوم مواقع الاستعمار القديم ، فكان ان اعترفت بوعد بلفور السيء الصيت ، والقاضي بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، ولم تتخل عن ذلك ابدا ، بل فتحت ابواب الهجرة للصهاينة المقيمين فيها لا حيل الى فلسطين ، ومارست اعمال الضغط والوعد والوعيد على الدول الاخرى العميلة لها كي تفتح هي الاخرى ابواب الهجرة للصهاينة للوصول الى فلسطين .

الدعم الاميركي المستمر لاسرائيل

لم تكتف الامبريالية الاميركية بذلك ، بل زودت هي وحليفتاها بريطانيا والمانيا الغربية العصابات الصهيونية بكل ما تحتاج اليه من مال ومعدات ، حتى تتمكن من الاستيلاء على فلسطين ، وبناء قاعدة امامية في الوطن العربي تبقى تحت سيطرة الامبريالية ، لكبت حركات التحرر العربية في المنطقة ونهب ثروات الشعوب العربية واستعبادها ، فقامت الولايات المتحدة ، وانطلاقا من اهدافها الاستعمارية ، بالضغط على الدول الاخرى في عام ١٩٤٧ لفرض مشروع قرار تقسيم فلسطين ، وانشاء دولة صهيونية ، وكانت الولايات المتحدة الاميركية هي اول دولة في العالم تعترف بالدولة الصهيونية في فلسطين في ايار ١٩٤٨ .

وفي العام ١٩٥١ ، اصدرت الدول الامبريالية الثلاث ، اميركا وبريطانيا وفرنسا ، ما يسمى « البيان الثلاثي » ، وذلك حماية وضمانا لقاعدة الامبريالية اسرائيل ، وهذه جريمة اخرى ترتكبها الامبريالية الاميركية في حق الشعب العربي .

وفي العام ١٩٥٤ ، طرحت مشاريع « الاحلاف العسكرية » حلف بغداد ، وكان الهدف من ذلك حماية اسرائيل .

وفي العام ١٩٥٧ ، وبعد فشل العدوان الثلاثي على مصر ، خرجت الامبريالية الاميركية بمشروع جديد « مشروع ايزنهاور » لملء الفراغ المزعوم في الشرق الاوسط ، والهدف منه ايضا لصالح اسرائيل .

بالاضافة الى ذلك المساعدات المادية التي تنوف عن الاف الملايين من الدولارات ومختلف انواع الاسلحة وصواريخ « هوك » وشتى انواع الطائرات ، ناهيك عن المشاريع الاقتصادية الاخرى « تحويل مياه البحر المالحة الى مياه عذبة » والتعاون في المجالات الفنية والنووية ... الخ .

الطبيعة العدوانية

وجاءت احداث حزيران ١٩٦٧ ، لتؤكد من جديد لدعاة « الحكمة » و « التعقل » ان الامبريالية الاميركية لن تتخلى عن طبيعتها العدوانية الشرسة في كل منطقة بالعالم ومن ضمنها الوطن العربي ، ان الامبريالية العالمية لها مصالحها التي تدافع بكل شراسة في سبيل ابقائها والمحافظة عليها . وهذه المصالح تتمثل في نهب ثروات البلدان المتخلفة وشرائها بابخس الاثمان ، ثم تصنيع هذه الثروات وبعد ذلك بيعها في اسواق هذه البلدان باغلى الاسعار ، ومن خلال هذه العملية تحصل الامبريالية على ارباحها الفاحشة وبالتالي زيادة رساميلها على حساب فقر الشعوب وبؤسها وشقائها ، والوطن العربي يحتوي على ثروات كبيرة اهمها البترول ، كما يشكل سوقا شرائية واسعة للبضائع المصنعة ، ومن هنا تريد الامبريالية المحافظة على هذا الوضع حتى تستمر عملية تراكم ثرواتها من جهة ، وتزايد فقرها من جهة ثانية ، وهي حريصة كل الحرص ان تضرب وتسحق كل تحرك ثوري يريد تحرير وطننا وشعبنا من عملية الاستغلال هذه .

لقد وقفت الامبريالية الاميركية الى جانب العدوان وايدته بكل الوسائل : المادية والدعاوية ، راغبة من وراء ذلك فرض الاستسلام على شعوب الامة العربية واستنزاف ثرواتها وعلى الاخص البترول ، ان الامبريالية هنا تعني مزيدا من السلاح والدعم والمال لاسرائيل : انها تعني طائرات الفانتوم واسرار القنبلة الذرية .

ان المؤامرات العدوانية التي دبرتها ولا تزال تدبرها الامبريالية الاميركية ضد حركة التحرر الوطني العربية لتؤكد من جديد اننا واهمون في كسب « صداقة » هذا العدو اللدود . ان الرأسمالية الاحتكارية الاميركية لا يهمها شيء سوى المزيد من توسيع رقعة نفوذها والمحافظة على الانظمة الاقطاعية والرجعية وكل قوى الثورة المضادة ، اننا لجد واهمون اذا تصورنا ان اميركا ستنحاز يوما الى صف العرب ضد « اسرائيل » او تقف موقف « الحياد » بين العرب و« اسرائيل » بل على العكس من ذلك فهي تجعل من « اسرائيل » ترسانة حربية لحماية مصالحها ، ولتكريس العدوان وتصفية القضية الفلسطينية وضرب الحركات التحررية في بلدان آسيا وافريقيا .

((الفانتوم)) لاسرائيل

ان تقديم طائرات « الفانتوم » لاسرائيل ليس شيئا غريبا علينا ، فاميركا هي اسرائيل واسرائيل هي اميركا ، وانما الغريب ان تعلو اصوات من هنا وهناك وبين الفترة والاخرى داعية الثوار العرب الى تعليق الاوهام على « حكمة » الامبريالية الاميركية وكلماتها المعسولة .

ان تقديم طائرات « الفانتوم » لهو دليل جديد على خبل دعاة « الحكمة » و « التعقل » واتباع سياسة « الغزل » و « الكلام الناعم » مع اميركا ودليل على صحة الفكر الثوري الذي ينادي بنسف المصالح الامبريالية في وطننا العربي ، لاننا في معركة تحرير فلسطين نواجه قوة ثالثة ، بالاضافة الى اسرائيل والصهيونية العالمية ، هي قوة الامبريالية العالمية بقيادة اميركا .

ان تقديم صفقة « الفانتوم » الجديدة لاسرائيل ، ليست اول صفقة ولن تكون الاخيرة ابدا ، وهي لا تتطلب منا مزيدا من الاستنكار والقاء البيانات من خلف المنابر والخطب الرنانة والتصريحات الزائفة ، وانما تتطلب اعمالا ثورية ، اعمالا ملموسة ، تزلزل الوجود الامبريالي ـ الصهيوني في الوطن العربي ، تتطلب فتح جبهات كثيرة على المصالح الامبريالية ، فالفانتوم والاسطول السادس الاميركي انما هي قطع من حديد لا قيمة لها بدون البترول عصب الاستغلال الاميركي ، وقد تعرفت « الفانتوم » في مستنقعات الفيتنام ونفس المصير ينتظرها في الوطن العربي .

ان الامبريالية الاميركية باعمالها العدوانية الاجرامية هذه ، وبخلقها ودعمها « لاسرائيل » انما تحاول عبثا القضاء على حركة التحرر العربية الفلسطينية بشكل خاص وحركة التحرر العربية بشكل عام .

هل يمكن مناطحة « الثور » الاميركي ؟

هل يمكن مواجهة هذا العدو « المتفوق » تكنولوجيا ، والمتقدم حضاريا ؟

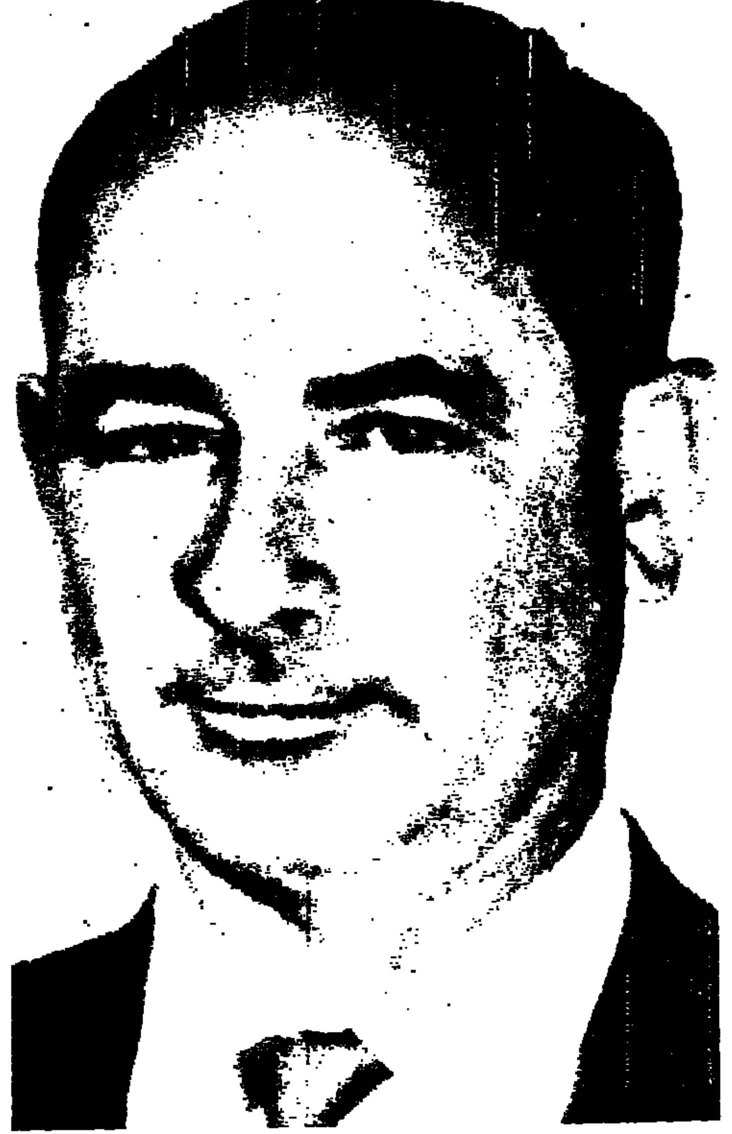
اننا نستطيع وبكل تأكيد ان نواجه هذا العدو « القوي » في الظاهر ان الامبريالية الاميركية اقوى لكن اضعف ايضا من اية امبريالية سابقة ، انها تضع نفسها في موضع المعادي لجميع الشعوب في العالم بما فيها الشعب الاميركي نفسه ، وان مواردها البشرية والعسكرية والمادية والمالية ابعد من ان تكون كافية لتحقيق مطامعها في السيطرة على العالم ، ولقد اضعفت الامبريالية الاميركية نفسها اضعافا كبيرا نتيجة لانها تسيطر على اماكن كثيرة في العالم ، فهي تشتت قواها على مساحات واسعة ومؤخرتها بعيدة عن طليعتها كل البعد .

ان اية امة ، صغيرة كانت ام كبيرة ، بامكانها القضاء على اي عدو مهما كانت قوته ، ما دامت تعبئ شعبها وتعتمد عليه وتخوض حربا شعبية ، فمهما كانت الاسلحة والمعدات التي يملكها العدو الامبريالي ـ الصهيوني فان الذي يقرر نتيجة الصدام ، والعامل الحاسم في اية معركة هو الانسان المسلح بالفكر الثوري .

اننا نملك سلاحا جبارا ، قويا لا يقهر ، حصنا حديديا حقيقيا ، ذلكم هو جماهير الشعب الغفيرة ، والظروف اليوم اكثر ملاءمة من اي وقت مضى لتشن جماهير امتنا العربية حربا شعبية ضد الامبريالية والصهيونية وكافة القوى المضادة للثورة .

ومهما استخدم العدو الامبريالي ـ الصهيوني من وسائل لقمع الحركة التحررية العربية الصاعدة ومهما قدم لعميلته وقاعدته العدوانية « اسرائيل » من سلاح وطائرات ، فان الجماهير العربية بقيادة طلائعها الثورية لن تلقي سلاحها ابدا بل ستواصل مسيرتها الثورية مذللة كافة العقبات والصعوبات حتى التحرير الشامل لكافة التراب الفلسطيني ، وستواصل ضرب المصالح الامبريالية في وطننا العربي ولن تسمح لاي انسان ان يجعلها تنحرف عن هذا الطريق الثوري السليم الذي اختارته لنفسها مهما كانت التضحيات » .

عدد من ركاب الطائرة الاميركية المخطوفة وهم يتناولون الطعام في مطعم مطار دمشق الدولي قبل سفرهم مساء امس (صورة من سانا)



الكابتن كارتر (اميركي) قائد طائرة الركاب الاميركية التي اختطفت الى دمشق (صورة بالراديو من ا.ب.)

مضيفات ومضيفا طائرة الركاب الاميركية التابعة « للخطوط الجوية العالمية » التي اختطفت الى دمشق . وهم في الصف الاعلى من اليمين : كاترين اندريه (فرنسية) كلود ايسبالاك (فرنسي) كلود مواتري (فرنسي) انجي هاين (المانية غربية) مارغريتا جونسون (سويدية) مونيكا ورف (استرالية) اليزابيث لويس (فرنسية) جيزيلا ماير (المانية غربية) (صور بالراديو من ا.ب.)



بعض راكبات الطائرة الاميركية المخطوفة يسترحن في صالون مطار دمشق وهن حافيات الاقدام بعد ان تركن احذيتهن في الطائرة (صورة من ا.ش.ا)

خلع جميع ركاب الطائرة الاميركية المخطوفة احذيتهم قبل مغادرتهم الطائرة في مطار دمشق مساء امس الاول . وقد قدمت سلطات المطار احذية جديدة الى جميع الركاب ، ويبدو احدهم وهو يقيس حذاء جديدا (صورة من سانا)

يكتبها: غسان كنفاني

الطائرة الاميركية .. ومعنى خطفها

■ في غمار التهديد الكلامي يأتي الاجراء الفلسطيني تحذيرًا عمليًا لمعركة واسعة وخطرة..

■ الفانتوم الاميركية لا تهدف الدفاع عن اسرائيل ولكن توظيفها لحماية النفوذ الاميركي في المنطقة

■ حين وصف روجرز العملية بأنها "قرصنة دولية" كان يخطئ تقدير معناها الحقيقي ومداها

■ لماذا وَرَدَ اسمُ "تشي غيفارا"؟ ولماذا "دمشق"؟ ولماذا استعارت الفدائية اسم شادية ابوغزالة؟

من البديهي اعتبار حادث خطف الطائرة الاميركية وهي في طريقها من روما الى مطار اللد في فلسطين المحتلة انذارا اوليا ... ز ببراعة وثبات اعصاب ، يشير الى الامدية التي يمكن ان تذهب اليها المقاومة الفلسطينية في ضرب المصالح الاميركية ، في ... المنطقة وخارجها .

ان تفاصيل العملية ، كما ... يتها الصحف ، تشير بما لا يقبل ... ك ان احد الاهداف الاساسية ... القيام بها هو توجيه تحذير ... للولايات المتحدة ، يمكن ... باره التحذير الاول الذي ... در عن « الجانب العربي » — ... صفقات « الفانتوم » الاميركية ... رائيلية — والذي يحمل في ... ه ما هو اكثر فعالية من ... ديدات الكلامية التي اعتادت ... ل العربية على توجيهها ، ... تادت واشنطن على سماعها .

ولـو ان البيت الابيض تناول ذلك الحادث من هذه الزاوية ، (وليس من الزاوية التي عبر عنها وزير الخارجية الاميركية حين وصف العملية بانها « قرصنة دولية » ، وهو وصف ساذج وخارج الموضوع ... لحدث سياسي مهم) فانه عند ذاك سيكون اقدر على تصور مستقبل هــذا الصدام ، ومستقبل امتداداته .

لا ريب انه من قصر النظر ان ... د واشنطن بان الامة العربية « كمية مهملة » ، او كما ... ترومان ذات يوم وهو يحث ... ه على التصويت الى جانب التقسيم : « ليس للعرب صوت انتخابي في نيويورك » ، حدث ذلك مرة ، فانه من النظر الاعتقاد بان التاريخ هو في سكون مستمر : فما ... قبل عشرين سنة وواصل ... يمكن ان يتغير ببساطة ... في وقت واحد ، فثمة صوت ... يدوي الان ، وان كان من طراز غير طراز الصوت الانتخابي في نيويورك .

من روما الى دمشق

وحين كانت عجلات الطائرة « البوينغ » ، المتعبة من التجوال تئز على ارض مطار دمشق الجديد قبل افتتاحه بايام قليلة ، كان ثمة اعلان اخر ، يرتفع من خلال ذلك الازيز ، لا يقل خطورة واهمية عن معنى الحدث الاساسي .

فدمشق كانت قد اعلنت قبل اسبوع واحد فقط انها مقدمة على تخفيف اجراءات المقاطعة التي شنتها ضد الولايات المتحدة والمانيا الغربية منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وانها ستقبل ، من جديد ، رحلات الطائرات التابعة لهذه الدول في اجوائها لاول مرة منذ العدوان .

ترى ، هل يكون نزول الطائرة الاميركية ، مخطوفة ومحطمة على ارض المطار السوري ، بعد اسبوع من ذلك الاعلان ، احتجاجا مسابقا على ذلك القرار ؟

قد يكون هذا الامر واردا في ذهن اولئك الذين خططوا العملية ونفذوها ، وقد لا يكون ، ولكن الامر الاساسي ، والاهم ، هو ان مصادفة من هذا النوع هي خير من ميعاد !

انها تحمل في طياتها ملامح هذه الصورة التي طال انتظارها : توسع المقاومة الفلسطينية وبروز قدراتها وآفاقها وطاقاتها على المواجهة العميقة ، وما يطرحه ذلك كله على خريطة القارة العربية .

وهي تضع افتراضا حاسما للاحتمال الاوفر حظا : المواجهة الصميمية مع العدو كما هو في حقيقته ، اي اسرائيل والاستعمار بكافة مؤسساته ، وانعكاسات هذه المواجهة على الصعيد العربي ذاته .

لماذا طائرات الفانتوم

لقد قدمت الولايات المتحدة لاسرائيل طائرات « الفانتوم » ، وهي طائرات لا يوجد من طرازها في المنطقة ، وتعتبر درجة تصعيدية خطيرة في الصدام تقع في مكان ما بين السلاح التقليدي والسلاح النووي .

ان الغاية الاميركية من تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم لا علاقة لها تماما بالصدام العربي الاسرائيلي الراهن ، ذلك انه — بالاضافة الى ان اسرائيل ما تزال باعتراف الاميركيين انفسهم ، متفوقة على القدرات الجوية العربية ، فان اي ترجيح لكفة اسرائيل الجوية يمكن ان تنجزه اميركا عن طريق تزويد اسرائيل بطائرات السكاي هوك .

فلماذا « الفانتوم » ؟

ان اميركا تستهدف — من وراء تزويد اسرائيل بالفانتوم تحقيق سيطرة كلية على المنطقة برمتها : ان السكاي هوك تضع القوة العسكرية العربية في متناول القاذفات الاسرائيلية ، ولكن الفانتوم تضع مجموع المنشآت الحيوية العربية في سوريا ولبنان والاردن والجزء الاكبر من العراق ومصر في متناول السلاح الاسرائيلي .

بالطبع ان حالة من هذا النوع لا تعني ان الولايات المتحدة اغلقت الباب امام التاريخ ، و « غلبت » شعوب العالم على رفوف دكاكينها ، فالمواجهة — مع ذلك وبالرغم منه — تظل مستمرة والانتصار يظل في النهاية بين ايدي مناضلي حرب التحرير الشعبية على امتداد الوطن العربي ، ولكن ذلك يدل على ان الولايات المتحدة لا تريد من اسرائيل ان تحتفظ بالاراضي العربية المحتلة فحسب بل ان تكون في وضع يشكل تهديدا مباشرا لمجموع المنشآت الحيوية العربية ، ويشكل في الوقت نفسه حماية طويلة الذراع لمجموع المصالح الاميركية في المنطقة .

تسليح اسرائيل بقدرة المخفر

ان « الفانتوم » ، التي ستقوم واشنطن كما اعلن رسميا بتسليم حوالي ٧٥ منها الى اسرائيل (فيما تقول الاوساط السياسية المطلعة ان الرقم الحقيقي هو اكثر من ذلك بكثير) تهدف الى ما هو اكثر من مجرد تقوية الموقف التفاوضي لاسرائيل ، وتسليحها بالقدرة التهديدية على فرض شروط الاستسلام .

انها حلقة مكملة لعدوان ٥ حزيران ، وهي من هذه الناحية ليست تعزيزا للعدوان ولكنها تتجاوز ذلك الى تلبية مهمات المرحلة التي تلي مرحلة العدوان .

فاسرائيل مهيأة الان لتلعب مباشرة دور المخفر الاميركي الامامي لحماية المصالح الاستعمارية في غرب آسيا ، والسوط الاميركي الذي كان يستخدمه الكاوبوي الاميركي قبل مئة سنة ضد الهنود الحمر في القارة الجديدة .

ولو كانت المسألة مسألة « الدفاع » الاسرائيلي ، لكانت الطائرات النفاثة التقليدية الموازية للسكاي هوك والهوكر هنتر والميراج والميستر تكفي ، ولكنها مسألة اكثر بعدا وتعقيدا ، بحيث لا تغطيها الا طائرات الفانتوم .

مستقبل الصراع في المنطقة

ان الرأسمال الاميركي الموظف في جميع انحاء العالم يحصد ثلثي ارباحه من منطقة الشرق الاوسط وحدها ، وهو يحقق للدولار الواحد في هذه المنطقة من الارباح ما لا يستطيع تحقيقه اي دولار اخر موظف في اي مكان اخر من العالم .

وبالاضافة لذلك فان الموقع الستراتيجي للمنطقة ، الواقعة في غرب آسيا كمفتاح لقفل يشد شرق آسيا الى افريقيا ويطل على اوروبا ويشكل ظهرا شاسعا للاتحاد السوفياتي ، لا يمكن للولايات المتحدة ان تراه يتسرب من الامبراطوريتين البريطانية والفرنسية الى ايديها ، ثم تراه مرة اخرى يتجه نحو ارادة شعوبه المستيقظة والمتجهة نحو تقرير مصيرها وفق ارادة جماهيرها .

وفي الاساس لم تكن الولايات المتحدة تهدف من دق اسرائيل كوتد في المنطقة ، واغداق المعونات عليها القيام بعمل يشبه اعمال الجمعيات الخيرية ، ولكنها كانت — منذ البدء — تبني مخفرها في المنطقة حجرا فوق حجر .

بين الوتد ورأس الجسر

وحين انشئت اسرائيل كان حديث زعماء الحركة الصهيونية يدور حول الفرق بين « اسرائيل كوتد » وبين « اسرائيل كرأس جسر » .

كانوا يجهرون بان « اسرائيل الوتد » هو شيء جيد ، ولكن « اسرائيل رأس الجسر » هو شيء اكثر جودة ، ومن شأنه ان يهيل على اميركا « وافر البركات » .

ان « الفانتوم » هي التعبير المادي عن الشروع في نقل اسرائيل من كونها « وتد » الى ان تضحي « رأس جسر » .

وما يزيد الامر وضوحا هو ان الولايات المتحدة حرصت على ان تعلن عزمها الاستفزازي على تزويد اسرائيل بالفانتوم مرتين خلال شهر واحد ، وفي المرتين جاء هذا الاعلان في اعقاب قيام اسرائيل باعمال انتهاكية كبرى المرة الاولى بعد ان اقر الحزب الحاكم برنامجه الانتخابي مؤكدا مطامحه التوسعية ، والمرة الثانية بعد حرق الجامع الاقصى .

الاستفزاز والرد الكلامي

لقد قابلت الدول العربية هذا الاستفزاز التاريخي باحتجاجات كلامية ، سمع الاميركيون ما يماثلها طوال عشرين سنة ، وكانوا دائما يتيقنون من عجزها حين كانت تبرهن من تلقائها على ذلك الفارق الشاسع بين التهديد وبين امكان تحقيقه ، او بين العزم على تحقيقه .

بل ان موقف اميركا في مجلس الامن — لو اخذنا الامور حتى في مظاهرها الشكلية — كان مدهشا : فقد كانت من دول العالم القلائل التي رفضت شجب ضم اسرائيل للقدس ، وادانة الاعتداءات الاسرائيلية الهمجية ، واخذت مواقف هي اكثر مطابقة لموقف اسرائيل مما يمكن ان يخطر على البال .

وهذا التطابق بين موقف اسرائيل والولايات المتحدة هو مجرد نتيجة لحقيقة اساسية ، هي التلاحم العضوي الاصلي بين تل أبيب وواشنطن ، وبدون ادراك هذه الحقيقة ستظل ندور في حلقة مفرغة : ومؤخرا فقط كشف النقاب عن ان مصنعا للمحركات النفاثة بنته شركة اميركية في اسرائيل ، لم يكن في الحقيقة الا « فائض » ارباح الشركة ذاتها من استغلالها للنفط العربي .

وهذا الحادث ليس مصادفا ، ولكنه من صلب الحقيقة الاساسية التي تشكل جوهر المقاومة في الارض العربية .

غيفارا وشادية ابو غزالة

هذه الحقائق تشكل الخلفية التي لا بد من معرفتها لادراك الابعاد الحقيقية لعملية خطف الطائرة الاميركية .

لقد اصر الفدائيون — كما يبدو — على جعل الامر واضحا اشد الوضوح ، ولذلك طوفوا في اجواء جنوب اوروبا وحول البحر المتوسط الشرقي وهم يبلغون الصوت الفلسطيني لشعوب المنطقة ، موضحين ابعاد الثورة في نبرتها التقدمية الحاسمة : لقد اختاروا لوحدتهم اسم « تشي غيفارا » ليقولوا لثوار العالم ان الثائر الذي قتله رجال الاستخبارات الاميركية في بوليفيا قد بعث هنا ، واستعارت الفدائية التي خطفت الطائرة اسم الشهيدة شادية ابو غزالة لتقول للعدو ان المرأة المناضلة التي قتلوها في نابلس قد بعثت حية وان الشهداء الثوريين : سواء هنا ، او في اميركا اللاتينية ، هم جذور لشجرة واحدة تضرب عميقا وراء متراس واحد ، وتسدد سلاحها الى صدر الاستعمار حيثما وجد ، وتظل تثمر رجالها وسواعد مقاتليها مع كل دورة من دورات الارض التي لا تتوقف .

اسئلة لندن وواشنطن

لو ساءلت لندن نفسها : ما الذي يدفع فدائيا فلسطينيا ليزرع النار في قلب لندن الصهيوني ؟

ولو ساءلت واشنطن نفسها : ما الذي يدفع شابا وفتاة فلسطينيين ليركبا تجربة الموت في عملية من هذا النوع ؟

ولو تخلى روجرز عن التعابير الدراماتيكية التي حشرها في جملته « قرصنة دولية » ، لبدت هذه الاحداث الصغيرة مقدمة حتمية لمواجهة من طراز فريد ، ومستوى قدري لا يمكن التراجع عنه ، وتوضحت طبيعة ذلك الشيء الذي يحدث والذي يبدو للوهلة الاولى وكأنه تسديد متأخر لفواتير قديمة ، ولكنه بلا ريب حساب لا بد منه .

لقد سبق لموشيه كارمل ، وزير المواصلات الاسرائيلية ، ان وصف عملية خطف الطائرة الاسرائيلية من روما الى اثينا بنفس العبارة التي استخدمها روجرز بعد حوالي العام : « قرصنة دولية » .

ومنذ ذاك واسرائيل تدفع ثمنا باهظا بات العالم يعرف انه ثمن الاحتلال والاغتصاب ، حتى لو استخدم الاسرائيليون في عنونته عبارة « القرصنة والتخريب » .

ولاشك ان يوما سياتي ، يعرف فيه العالم ان عبارة « قرصنة دولية » التي يستخدمها روجرز الان ، ليست الا نسخة عن عبارة « الدفاع عن الديمقراطية » التي ترفرف فوق الاف القتلى الاميركيين في الفيتنام والتي لا يصدقها احد .

اليمن الجنوبية تؤيد عقد مؤتمر القمة العربي

صرح السيد علي سالم البيض وزير خارجية اليمن الجنوبية الشعبية بان بلاده تؤيد اي لقاء عربي على مستوى القمة طالما كان ذلك من اجل قضية فلسطين .

وقال ان على الدول العربية ان تستفيد من تجربة العامين الماضيين وان تتخذ سياسة العنف في مواجهة اسرائيل التي تقوم فلسفتها على استخدام العنف .

عدن — ا.ش.ا

بومدين يفتتح المعرض الدولي السادس بالجزائر

افتتح العقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر امس الاول معرض الجزائر الدولي السادس الذي سيستمر حتى ١٥ ايلول القادم .

هوامش سياسية

بين مؤتمر القمة المحدود والقمة الاسلامية

على جدول اعمال مؤتمر القمة المحدود ، الذي سيعقد في القاهرة للدول المحيطة باسرائيل ، والتي هي بالطبيعة « دول المواجهة » ، سلسلة اسئلة مهمة لا شك ان البحث سيبدأ بها :

■ لماذا لم يشترك لبنان في هذا المؤتمر ، بالرغم من انه من الدول المحيطة باسرائيل ، والدول المضيفة للاجئين الذين صاروا فدائيين ؟

■ ما هي السياسة التي يمكن لهذه الدول ان تتفق عليها بالنسبة للفدائيين الذين يتمركزون على حدود بعضها ، وهل يمكن ان تتطابق وجهات النظر ؟

■ الى اين وصلت اتفاقيات ومساعي وانجازات الجبهة الشرقية؟ وما هو دور لبنان فيها بحكم موقعه الستراتيجي وكون حدوده تشكل خطا اساسيا من خطوط الدفاع السورية ؟

■ ما هي النقاط المعلقة التي ما تزال حتى الان بدون حل في الجبهة الشرقية ؟

■ الى اين وصلت مساعي الارتباط بين الجبهة الشرقية والجبهة المصرية ؟

■ هل يوجد موقف موحد ، بين مجموع الدول العربية المحيطة باسرائيل ، بالنسبة لمساعي الحل السلمي ؟ وبالنسبة لبديل في حال تكريس سقوطه ؟

■ في حال اقرار خطة التقدم عدة خطوات في مسألة تعزيز قدرات الجبهة الشرقية ، والتي هي قضية اساسية في كل المؤتمر العتيد ، فكيف ستجري عملية التمويل ؟

القرار التاريخي والجغرافي !

هذه الاسئلة التي تشكل — افتراضا منطقيا — العناوين العريضة لجدول اعمال مؤتمر الدول العربية المحيطة باسرائيل ، والتي اصطلح بعض المعلقين العرب في اعقاب حزيران ١٩٦٧ على تسميته بمؤتمر « الدول المقاتلة » ، هي من الصعوبة بمكان كبير ، بحيث تشكل الاجابة عليها بصورة واضحة مسألة من اشد المسائل تعقيدا في الوضع الراهن .

بل ان الامر يبدو مشوشا منذ الاساس : فالعراق — جغرافيا — ليس من الدول المحيطة باسرائيل ، ومع ذلك فهو يشترك في المؤتمر ، اما لبنان — جغرافيا ايضا — فهو من الدول القائمة على خط المواجهة ، ومع ذلك فهو قد اعلن تحفظاته ازاء المؤتمر .

وفي السابق كانت تضاف الى « الدول المقاتلة » الجزائر والسودان ، على اعتبار ان قرار القتال ليس قرارا جغرافيا .

ومن هنا فان الاشكال يبدأ حتى قبل ان تتبلور الدعوة النهائية لعقد المؤتمر .

وماذا عن القمة الاسلامية ؟

على ان ذلك كله يظل خطوة معقولة اكثر بكثير من الدعوة لعقد مؤتمر قمة اسلامي .

مؤتمر قمة اسلامي يعني ان تقرر السعودية والمغرب ، وايران ، وتركيا ، وباكستان — بدرجة ما — الموقف من المواجهة ، وهو موقف لا ريب انه سيشكل من الناحية البلاغية قيمة انشائية رفيعة .

ولكن المطلوب ليس اضافة رافات جديدة الى رفوف الحمى البلاغية التي اغرقتنا عشرين سنة ، ولكن المطلوب هو اقرار القتال ، والقدرة عليه ، والطاقة على خوضه .

مؤتمر قتال ام ماذا ؟

ان مؤتمر القمة المحدود مهما ، بحكم الاسئلة التي ستكون عناوين جدول اعماله ، ان يتخذ قرارات معلقة بانتظار مؤتمر قمة عربي .

ومؤتمر القمة العربي سيكون — اذا ما عقد — (بحكم وجود الدول العربية في مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيسبقه) ، امتدادا لمؤتمر القمة الاسلامي ذاك .

وهذه المعادلة تفترض مواجهة سؤال محدد والاجابة عليه بصورة حاسمة : مؤتمر قتال ام مؤتمر مشاورة ؟

ان المطلوب الان ، اكثر من اي وقت مضى ، الاجابة على هذا السؤال .

...يون يسيطرون موقع للعدو

... ناطق باسم قيادة الكفاح الفلسطينيين ان مجموعة من « فتح » قامت مساء امس ... بمهاجمة قيادة فئة للعدو في ... المتسة في غور الاردن ... من الاسلحة المختلفة ... ... مواجهة عنيفة استطاع ... من السيطرة على الموقع ... تامة وتمكنوا من تدميره والقضاء ... جميع من فيه . وعلى الاثر العدو نيران اسلحته الثقيلة ... باتجاه الفدائيين وحدة الهاون التابعة لنفس المجموعة قصفه معاكس على مصادر العدو وتمكنت من اسكاتها .

خسائر العدو كما يلي :

قيادة فئة للعدو تدميرا تاما — مدفع هاون عيار ٨١ ملم — ... شاش (...) — انكسات (...) — اشتعال النيران ... لجنود العدو .

...ع الفدائي استشهد تركيا

... الجبهة الشعبية ... قراطية) لتحرير فلسطين في ... جثمان احد فدائييها عبد ... الذي قتل في محاولة لوضع ... في الجناح الاسرائيلي بمعرض ... دولي يوم الاحد الماضي .

... نقل الجثمان الى المسجد الكبير في عمان حيث صلي ... ثم سار موكب جنازته الى ... الشهداء حيث ووري التراب . ... الجماهير المشتركة في الجنازة ... وحدة المناضلين ، كما كانت ... يزغردن .

عمان — ا.ش.ا ، ر

...كو : اسرائيل ...تطيع التنصل ...سؤولية الحريق

... موسكو بجريمة اسرائيل في ... المسجد الاقصى .

... وكالة « تاس » السوفياتية ... في بيان اذاعته ليلة امس ان الشعب السوفياتي علم بنبأ المسجد بمزيد من السخط ، كما ... الجريمة اثارت موجة من الغضب في دول الشرق الاقصى وافريقيا .

... تقول : ان حكومة اسرائيل الامبريالية التي تشجعها ... التنصل من مسؤولية ... التخريبي .

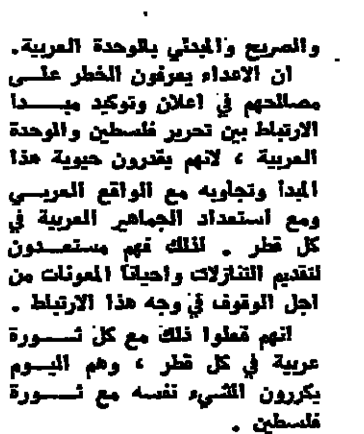
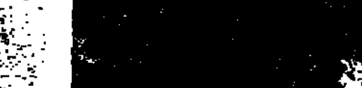
موسكو — ا.ش.ا

...ب لتسجيل ...عين للقتال ...طين في عدن

... السيد سالم الربيعي رئيس ... الرئاسة في جمهورية اليمن ... الشعبية امس ، ان حكومته ... مراكز لتسجيل ...

«جبهة التحرير العربية» الفدائية تحدد موقفها السياسي

عدد من شهداء «جبهة التحرير العربية»

● الشهيد كمال ابراهيم السراج ● ● الشهيد سعدعبدالله البياتي ● ● الشهيد سعد عز الدين الراوي ●






● الشهيد احمد محمد مصلح ● ● الشهيد سالم احمد مصطفى ● ● الشهيد نصر حمود غوري ● ● الشهيد حاتم ابو شقره ●

اعلنت « جبهة التحرير العربية » الفدائية في بيان اصدرته امس ، انه لا يمكن الفصل بين الوحدة العربية وقضية فلسطين . وقالت ان فلسطين هي طريق الوحدة ، والوحدة هي طريق فلسطين ، وكل محاولة للفصل بين هذين الشعارين ووضع الواحد منهما في وجه الاخر انما تشكل اضعافا لمعركة التحرير واساءة اليها ، مثلما هي اضعاف للوحدة واساءة اليها .

وكانت « جبهة التحرير العربية » الفدائية قد تشكلت في اواخر عام ١٩٦٨ ، عندما افتتحت دورتها التدريبية الاولى . وفكرة الجبهة نمت وترعرعت قبل حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وتضم هذه المنظمة الفدائية اعضاء من جميع الدول العربية ، غير ان الفلسطينيين يشكلون النسبة الاكبر في الجبهة . ومن الامور الجديرة بالملاحظة ان تنظيمات حزب البعث تشكل ركنا اساسيا في جبهة التحرير العربية ، كما انها تجري حاليا محادثات مع عدد من الاحزاب التقدمية العربية للانخراط فيها .

وقد انضمت الجبهة لقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني تجسيدا للمبادىء الوحدوية التي تؤمن بها . ولكنها اشترطت عند ذاك ترك المجال مفتوحا امام « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » للانضمام الى القيادة ، لقطع الطريق امام سياسية تشوه المحاور في العمل الفدائي .

نص البيان

وفيما يلي النص الكامل للبيان السياسي الذي اصدرته « جبهة التحرير العربية » :

لقد ايقظت هزيمة الخامس من حزيران امتنا على انها كانت في غمرة الانهماك في معالجة مشاكلها وامراضها الذاتية ان تنسى العدو الذي كان في عام ١٩٤٨ سببا تنبهها الى هذه المشاكل والامراض .

واوجد الخامس من حزيران جوا من الموضوعية والنقد الذاتي ، ورفع من الحياة العربية ضغوط الصيغ القديمة من التعصب الفئوي والتزمت الحزبي واحتكار الحقيقة والاستئثار والتنافر بين الانظمة الثورية وافسح المجال للمراجعة واعادة النظر في المفاهيم والمؤسسات . وهذا الجو اكثر ما يكون ملاءمة لحاجة العمل الفدائي وروحه الطبيعية حيث ينتفي كل استئثار وكل انفراد وكل ضيق وكل تنابذ .

فامام الاستعمار العالمي والصهيونية والرجعية تقف الامة العربية مهددة في وجودها ، لا تجد طريقا للخلاص الا تضافر القوى الثورية وتجنيد طاقات الامة كاملة في المعركة .

حاجة الفداء لوثبة جديدة

ان عامين انقضيا على الهزيمة قد اكدا حاجة العمل الفدائي الى وثبة جديدة تكمل المسيرة المجيدة التي اختطها ابطال هذه الامة حين اختاروا طريق الكفاح المسلح ، وتجعل العمل الفدائي اقوى وامنع في وجه خطر التطويق والمحاصرة الذي تتعرض له الثورة العربية في فلسطين .

ان هذا الخطر يتجسد بصورة خاصة في محاولة حصر الثورة في نطاقها القطري وقطع شريان الحياة الذي يصلها بمنابع القوة والقدرة والكفاءة في جماهير الثورة العربية تطلعا الى اليوم الذي يصبح فيه بالامكان ضرب الثورة في فلسطين .

لقد استفادت القوى المعادية المتآمرة من حاجة العمل الفدائي الماسة ، وخصوصا في منطلقه ، الى تأكيد الشخصية الفلسطينية التزاما للارادة الشعبية من وصاية الانظمة وابرازا لصورة الحق الضائع والشعب المشرد في فلسطين ، كي تتظاهر بموالاة هذه الشخصية والاعتراف بها ، بل ومساعدتها عمليا على الظهور ، وقصدها اعطاء هذه الشخصية طابعا منعزلا عن الشخصية العربية ومتنافرا معها حيث يمكنها ذلك . وهي تزين للعمل الفدائي امكانية التحول الى نظام اخر بين مجموعة الانظمة العربية تتمثل فيه هذه الشخصية بأكمل صورها .

ان هذه القوى تضخم مرحليا من قدرة الشخصية الفلسطينية المفصلة عن الشخصية العربية على القتال والصمود والتحرير الكامل لتصل في النهاية الى غايتها في دعوة الفلسطينيين الى التخلي عن القتال والصمود والتحرير الكامل بحجة عدم قدرتهم وحدهم على ذلك .

وهكذا تكون هذه القوى قد نقلت ابناء فلسطين من الامل الكاذب الى الياس غير المبرر .

وقد استفادت القوى المعادية ايضا من تخلف الحركات العربية الثورية عن تلبية الحاجة المباشرة الفعلية بالعمل الشعبي المسلح في فلسطين لتصور الثورة العربية بصورة التخلي عن قضية فلسطين لتقول بان المرحلة السابقة كانت مفرطة بفلسطين ، لانها كانت مرحلة الثورة العربية ، بينما الحقيقة هي ان المرحلة السابقة لم تكن مرحلة الثورة العربية ، بدليل انها لم تكن قد وصلت الى صورتها الصحيحة في حمل الجماهير العربية للسلاح . واذا كان حمل السلاح واردا جزئيا ومؤقتا بالنسبة الى هذه الثورة ، فانها لم تكن تنظر اليه كقانون دائم للثورة وطابع ملازم لها .

الوحدة والفداء

ومنذ ان انطلق العمل الفدائي وهو هدف لمحاولة تشترك فيها جهات عديدة ترمي الى منع الثورة في فلسطين من الارتباط العلني والصريح والمبدئي بالوحدة العربية .

ان الاعداء يعرفون الخطر على مصالحهم في اعلان وتوكيد مبدأ الارتباط بين تحرير فلسطين والوحدة العربية ، لانهم يقدرون حيوية هذا المبدأ وتجاوبه مع الواقع العربي ومع استعداد الجماهير العربية في كل قطر . لذلك فهم مستعدون لتقديم التنازلات واحيانا المعونات من اجل الوقوف في وجه هذا الارتباط .

انهم فعلوا ذلك مع كل ثورة عربية في كل قطر ، وهم اليوم يكررون الشيء نفسه مع ثورة فلسطين .

ان هذه الجهات لا تقتصر على الدول الاستعمارية التي يريحها طرح كل قضية عربية على انها قضية قطر ، وتصر بنوع خاص على عدم الاعتراف بوجود اي علاقة لقضية فلسطين مع الامة العربية ووجودها ووحدتها ونهضتها . بل تشمل ايضا معظم الحركات اليسارية التقليدية الغربية غير الشيوعية والانظمة الرجعية العربية . ولم تنج من اثرها بعض الفئات اليسارية القطرية في الوطن العربي .

فالحركات اليسارية الغربية التقليدية كانت تتسابق في تأييد ثورة الجزائر بشرط واحد هو ان تبقى جزائرية ، وبعضها اليوم يشترط الشرط نفسه في تأييد العمل الفدائي وتفسير هذا الموقف ان الحركات ما تزال تحت تأثير النفوذ الصهيوني داخلها الذي لا يتسامح ابدا في اي مساندة تعطى لعمل عربي ذي طبيعة قومية ، كما انها غير مقطوعة الصلة تماما بالمصالح الاستعمارية . فهي تستطيع ان تتخذ موقف معارضة لاشكال معينة من الاستعمار ، ولكنها لا تستطيع المضي الى اخر الطريق في مقاومة كل اشكال الاستغلال والنفوذ الاستعماريين اللذين تشكل الوحدة العربية قضاء مبرما عليهما .

وكان هذا دوما منطق الجامعة العربية والانظمة العربية الرجعية ، سواء بالنسبة لقضية فلسطين او بالنسبة لاي ثورة عربية . وقد تجلى هذا المنطق وما يزال يتمسك بمبدأ السيادة داخل كل قطر ، ويرفض الاعتراف بعلاقة الغزو الصهيوني واقامة دولة اسرائيل بالاوضاع الداخلية للاقطار العربية وبارتباطات الانظمة الرجعية مع الاستعمار .

كانت هذه الانظمة ترفض مثلا استخدام سلاح البترول للضغط على الدول الاستعمارية والغاء المعاهدات والقواعد الاجنبية في بعض الاقطار كجزء من عملية المواجهة العربية لاسرائيل .

وهكذا تبقى مساهمة الدول العربية في تحرير فلسطين في مستوى المعونات والهبات والتبرع مما يعني مسخا لحجم المشكلة وتجاهلا لعمقها وانكارا لواقعها الصارخ غير المجهول بانها غزو صهيوني استعماري .

ان الانظمة العربية ، كما كانت دائما ، لا تريد ان تترك الثورة العربية في فلسطين تصل اليها والى اوضاعها الاجتماعية والسياسية ، وهي لذلك تستخدم حصر القضية بالفلسطينيين كاسلوب رشوة ترد به عن نفسها تفاعلات هذه الثورة .

ولا تختلف بعض الانظمة العربية التقدمية وبعض الحركات اليسارية في الوطن العربي عن الانظمة الرجعية من حيث منطقها في قضية فلسطين الا بالكم والدرجة وليس بالنوع . وهي تبني يساريتها الزائفة بل تطرفها في هذه اليسارية على سكوتها المشبوه والمتآمر عن هذا الارتباط العضوي بين قضية فلسطين وبين الوحدة وتسليمها بواقع التجزئة والعمل القطري هو التعبير عن هذا السكوت .

ولقاء الرضى والتقدير والدعاية في الاوساط العربية والدولية تطالب هذه الجهات جميعها العمل الفدائي بتجاهل الارتباط العضوي بين تحرير فلسطين وحركة الثورة العربية ، والاكتفاء بطرح المسالة على نطاق المعونة والنخوة والنجدة الاخوية .

ان المطلوب تكرار تجربته اليوم قد جربه العرب خلال خمسين عاما ، فمنذ يوم وعد بلفور ، ومنذ الثورة الفلسطينية المتعاقبة ، وحرب عام ١٩٤٨ ، وسلسلة الاحداث التي اوصلت الى قيام دولة اسرائيل اتضح عجز الثورات التي بقيت محاصرة ومخنوقة .

الرد العربي

ان الرد العربي على الغزو الصهيوني الاستعماري الذي يحمل المناعة في وجه تآمر القوى المعادية لفك العمل الفدائي عن الثورة العربية ، هو في رفع كل مستويات الثورة العربية ونواحيها لتتجمع وتتركز وتتلخص في الكفاح الشعبي المسلح صعودا به نحو تحقيق حرب التحرير الشعبية .

ان حرب التحرير الشعبية لا تكون قد انطلقت فعلا واستحقت هذا الاسم الا عندما تاخذ المقاومة العربية حجمها الشعبي الضخم ، واضعة ثقل التفوق العددي عند العرب ، في وجه التفوق التكنولوجي الاستعماري والصهيوني ، اخذة صورتها الحقيقية كمد عربي واسع وجارف يصادم مجموعة عنصرية مصطنعة ومجلوبة من اطراف العالم وقواعد استعمارية عسكرية وسياسية واقتصادية وثقافية مزروعة زرعا في الارض العربية ، مستخدمة كل الامكانات والطاقات والوسائل الهائلة التي يمتلكها الشعب العربي كله .

ان مهمة هذه الحرب الشعبية ان تجند الشعب العربي كله عن طوع وحرية وتدخل كل عربي في المعركة جنبا الى جنب مع الجيوش العربية التي هي في تكوينها شعبية وكادحة ، وفي روحها باسلة ومؤمنة ، انطلاقا من ان هذه المعركة تحتاج الى اشتراك كل عربي فيها .

ان حرب التحرير العربية وهي تشكل تيار الكفاح المقدس ضد وجود العدو الاستعماري الصهيوني ومصالحه حيث كانت على طول امتداد الوطن العربي ، تشكل احدى الجبهات العالمية الاساسية في مقارعة الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية وتبني الاساس الراسخ لمجتمع انساني تسود فيه الحرية والسلام وينتفي فيه كل شكل من اشكال الاستغلال .

لقد قصرت الحركة العربية الثورية في بناء الثورة العربية لانها لم تعط هذه الثورة صورة الكفاح الشعبي المسلح . وسيبقى الكفاح الشعبي المسلح مقصرا عن الوصول الى مستوى حرب التحرير الشعبية اذ لم يتصل بمبادىء العقيدة العربية الثورية .

العمل الفدائي

ان العمل الفدائي المؤهل لان يمثل وجود الامة العربية الكامل في فلسطين ، هذا الوجود الكامل الذي لا غنى عنه في تحقيق التكافؤ مع القوى الهائلة التي يضعها الاستعمار والصهيونية والرجعية في المعركة ، هو الكفاح الشعبي المسلح المتصف بصفات القومية والاشتراكية والديمقراطية .

ان قومية الكفاح الشعبي المسلح من شانها ان تؤمن امتداد الوعي الى كل اجزاء الامة ، بالخطر على وجودها من الغزو الصهيوني والاستعماري والالتزام بالتصدي لهذا الخطر .

ان توجه العرب نحو فلسطين يصنع الوحدة وهو يحرر فلسطين . وبقدر ما تعيد الوحدة لفلسطين حريتها فان فلسطين تعيد للعرب وحدتهم . ان فلسطين هي طريق الوحدة ، والوحدة هي طريق فلسطين وكل محاولة للفصل بين الشعارين ووضع الواحد في وجه الاخر هي اضعاف لمعركة التحرير واساءة اليها مثلما هي اضعاف للوحدة واساءة اليها .

وبعد اليوم لن يقبل الشعب العربي وحدة الا اذا كانت متوجهة منذ البدء نحو التحرير ، ولن تقوم وحده الا على يد الجماهير المتوجهة نحو فلسطين . كما ان الشعب لن يصدق بقدرة جبهة ما على التحرير الا اذا سار اليه بقوة الوجود العربي كله ، اي بقوة الرابطة القومية المجسدة بأداة قومية وبتنظيم يضم مقاتلي الوطن العربي كله .

واشتراكية هذا الكفاح هي وحدها القادرة على نوعية جماهير الشعب العربي الكادحة وتعبئتها تعبئة ثورية ورفع مستواها وتنظيمها عازلة بذلك كل الطبقات والمؤسسات والانظمة المرتبطة تاريخيا بمصالح الاستعمار ووجوده السياسي والاقتصادي ، والمتضررة من الاجواء الثورية التي يولدها الكفاح المسلح في فلسطين ، والمهددة بالتساقط عند اية خطوة تغييرية تفرضها الحاجة الى رفع مستوى المساندة لهذا الكفاح .

ان هذه الطبقات تتحرك ضد الثورة ، اما بالمجابهة المباشرة او بالالتصاق بها وبتنظيماتها امتصاصا لجذريتها ومنعا لامتدادها ، وتعطيلا لمسيرتها الطويلة .

والاشتراكية هي الضمان لبقاء القيادة في يد الجماهير الكادحة صاحبة النفس الاطول والمصلحة الابقى ، في ايصال هذا الكفاح الى مستوى الحرب الشعبية .

كما ان السمة الاشتراكية والعلمية لهذا الكفاح تضعف من فعالية الدعاية الصهيونية والاستعمارية في خداع الشعوب وتصوير اسرائيل كدولة يراد لها ان تكون ملجا لشعب مضطهد وشعب راق متقدم ، وتكشف الحقيقة العنصرية الاستعمارية لاسرائيل امام كل ضمير حر في العالم ، بل ترفع عن اليهود انفسهم سيطرة الحركة الصهيونية وتظهر لهم حقيقة القضية العربية وعدالتها .

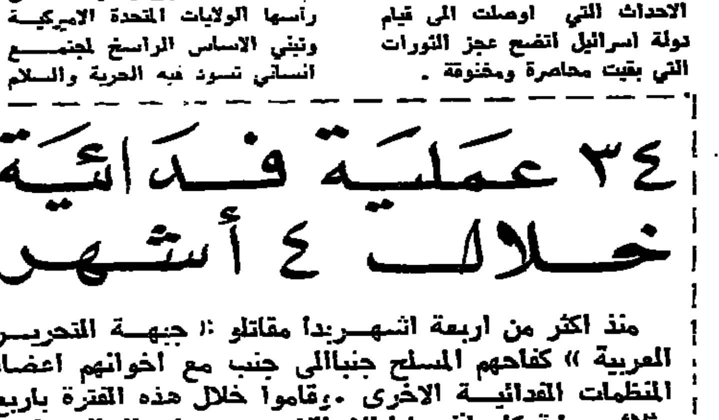
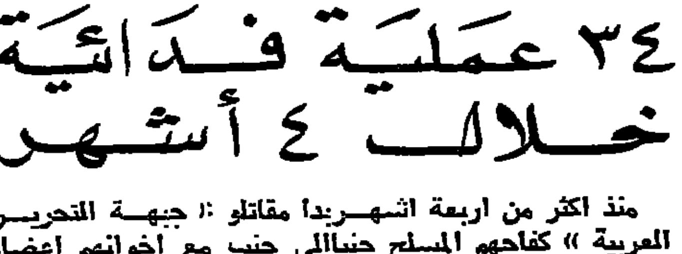
وديمقراطية هذا الكفاح تمكن فيه الصلة بعقل الشعب وروحه ، وتحميه من امراض الوصاية والغرور والانفراد ، ومن مخاطر الانحراف والتحلل من المبادىء والقيم الثورية ، ومن التحجر البيروقراطي والتضخم في المؤسسات ، وتمده بروح من السلامة والصراحة في علاقة القيادات بالقواعد ، وتخلق لكل فرد مكانا في المعركة يؤدي فيه واجبه كاملا ويطلق طاقاته .

المجابهة المسلحة

ان النبض الثوري الذي ينبض به روح امتنا منذ الخامس من حزيران ، اذ يشد الامة الى جرحها الكبير في فلسطين ويجعل من المجابهة المسلحة للعدو المحك الصادق لجدية الانسان العربي في ارتباطه بوطنه وفي اخلاصه للقيم والمثل ، لا يمتحنها في قدرتها على الفداء فحسب ، وانما يمتحنها في ادراكها لقدرة العلم وضرورته لاي كفاح ثوري ويضعها امام تحدي جعل العلم في خدمة الثورة ورفع الثورة في فكرها وتنظيمها وتخطيطها وادوات عملها الى المستوى العلمي والفني والتقني القادر والنامي باستمرار . وبلوغ هذا المستوى والتطلع اليه هو امارة اساسية لصدق اي منظمة ثورية مع نفسها ومهمتها .

ان قوة جديدة تدخل اليوم ساحة الفداء باسم جبهة التحرير العربية تشق امام الثورة دربا جديدا تخوضها تحت راية العقيدة العربية الثورية وبتنظيم قومي يضم مقاتلين عربا من جميع اطراف الوطن العربي عاهدوا امتهم الخالدة على ان يعيدوا اليها فلسطينها ويجبلون تراب الارض المقدسة بالدم العربي الثائر .

ان جبهة التحرير العربية مفتوحة بفكرها وتنظيمها وصيغتها الجبهوية الواسعة لكل فئة وطنية ولكل مناضل يختار طريق الكفاح المسلح طريقا وحيدا للامة لكي تجابه التحدي التاريخي المفروض عليها ، وترد الغزاة وتحرر الارض والانسان .

٣٤ عملية فدائية خلال ٤ أشهر

منذ اكثر من اربعة اشهر بدأ مقاتلو « جبهة التحرير العربية » كفاحهم المسلح جنبا الى جنب مع اخوانهم اعضاء المنظمات الفدائية الاخرى . وقاموا خلال هذه الفترة باربع وثلاثين عملية كان اخرها اطلاق النار يوم ٢٧ اب الحالي على احدى طائرات العدو الزراعية واصابتها ، مما اضطرها الى القيام بهبوط اضطراري والدخان يتصاعد منها في مستعمرة المخالصة بالاراضي المحتلة .

وقد اعترف العدو بهذه العملية وقال ان الطائرة اصيبت في جناحها الايمن .

وكانت الطائرة تقوم بتحليق منخفض فوق البساتين الكائنة في منطقة طلحة بشمال فلسطين المحتله عندما شاهدتها احدى مجموعات الاستطلاع التابعه « لقاعدة ٨ شباط » ، فابلغت ثوار الجبهة الذين بادروا باطلاق النار عليها من رشاشاتهم الخفيفة واصابتها .

عمليات مشتركة

وبالنظر الى ايمان الجبهة بضرورة توحيد المقاتلين والقواعد ، فقد وضعت برنامجا للعمليات المشتركة مع التنظيمات الشقيقة المقاتلة . وكانت اول عملية مشتركة لها مع قوات التحرير الشعبية والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، وتلتها عمليتان مع قوات « فتح » وعمليتان مع « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .

اما اول عملية قام بها فدائيو الجبهة ، فقد جرت ليلة ٥ نيسان ١٩٦٩ ، عندما دخلوا الى الجليل الاعلى وزرعوا مجموعة من الالغام على عدة طرق ، فانفجر احدها صباح اليوم التالي في مجنزرة للعدو وانفجر اخر بسيارة عسكرية اسرائيلية فقتل وجرح من فيها .

تلفزيون و سينما

السينما

★ أمبير : ٢٢٣٢٧٢
دقات القلب
ليكس باركر ، بول برايس

★ اديسون : ٢٥٤٦٦٥
فتاة المرح — اعادة —
عمر الشريف ، باربسارة سترايساند

★ الدورادو : ٢٥٤٣٣٣
حول العالم في ثمانين يوما — اعادة —
دايفيد نيفن ، كانتينفلاس .

★ بيبلوس : ٢٥٨٢٢٢
مايرلينغ — اعادة —
عمر الشريف ، كاترين دونوف

★ باميليون : ٢٩٠٥٢٠
المطعم الكبير — اعادة —
لويس دي فونيس

★ بيكاديللي : ٢٥٧٠٥٧
كيف نعيش سعيدا
جورج بيبار

★ حمراء : ٢٤٢٠٤٣

★ روكسي : ٢٣١٦٥٦
سقوط الامبراطورية الرومانية — اعادة —
صوفيا لورين ، عمر الشريف
ستيفن بويد

★ دنيا : ٢٢٠١٩٥
ابن سبارتاكوس
ستيف ريفز

★ راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
ترايم اب
هنري سيلفا ، بيبا لونكار

★ سارولا : ٢٤٢٨٤٤
سفاح بوسطن — اعادة —
توني كورتيس ، هنري فوندا

★ ستراند : ٢٩٧٢٨٣
بلو
تيرنس ستامب ، جوانا بيتيت

★ كابيتول : ٢٢٤٨٧٣
الصبي وعروسة البحر — اعادة —
الان لاد ، صوفيا لورين

★ كوليزيه : ٢٩١٧٠١
سيراتينو
ادريانا سيلينتانو ، اونانيسر بيكولو

★ متروبول : ٢٢١٤٢٥
ابواب الليل
ليلى طاهر ، يوسف شعبان

التلفزيون

القنال ٧
٦٫٠٠ موسيقى
٦٫٣٠ بن الطيف
٧٫٠٠ دوريس داي (المتبسه)
٩٫٠٠ الكولونيل هوغان
٩٫٣٠ فيلم عربي طويل
١١٫٠٠ نهاية برامج السهرة

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى
٦٫٣٠ بن الطيف
٧٫٠٠ برنامج من التلفزيون الفرنسي
٧٫٣٠ بونانزا (بالالوان)
٨٫٣٠ فارس الصاعقة (بالالوان)
٩٫٠٠ جريدة التلفزيون
١١٫٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١
٦٫٠٠ صور وموسيقى
٦٫٣٠ الرسوم المتحركة ومشاهد من الافلام
٧٫٠٠ دوريس داي
٨٫٣٠ الاخبار
٩٫٠٠ الكولونيل هوغان
٩٫٣٠ فيلم عربي طويل

هذه الصور لحريق المسجد الاقصى التقطها أحد عرب القدس

الدخان الكثيف يتصاعد من حريق المسجد الاقصى فوق القدس (صورة خاصة « للانوار »)

...ان — من مراسل
...نوار » سمير الشامي:
...سور المنشورة على هذه
...ة عن حريق المسجد
...ى ، التقطها احد عرب
...ي وهي تنشر لاول مرة .
...ن الصور التي امكن
...ها من الضفة الغربية
... ، مدى الخسائر الفادحة
...حقت بالمسجد نتيجة
...ة البربرية التي ارتكبتها
...ل .

...ن شاهد عيان للحريق قد
... الى عمان وروى التفاصيل
... للحدث ، وقد نشر نص
... بالقاهرة قبل يومين في مجلة
...ور » . قال شاهد العيان :
...س الساعة السابعة والربع
... الخميس في ٢١ اب .. كان
... مع السيارة التي ستوقف
... الى الضفة الشرقية في
...ة صباحا .. واحسست
... قوية في الصلاة بالمسجد
... .. وانا اطمئن الى بقعة
... على يمين المنبر تريح فؤادي
... فيها .. هبطت من بيتي
... نحو المسجد .. واذا
... من الدخان الاسود تتصاعد
...ة المسجد .. لم اصدق ..
...ر ببالي .. الناس كانوا
...ن يومهم . بعضهم فتح
... .. وبعضهم لم يفتح
... الابواب كانت تتفتح فجأة
...تقف بالناس .. والناس
... نحو المسجد .. وانطلقت
... النار تشتعل في المسجد
... .. ووجدت نفسي كالطفل
...ري مندفعا مع الجماهير في
...ع التي اختنقت بنا نحو

...عة الثامنة

...س كالنمل .. كميات
... في فرارة .. الصراخ من
... .. اطفال في السابعة
... المسجد .. يحاولون النار
... المشتعلة في الصحن ..
... تسلقوا الجدران .. يحاولون
... النيران بملابسهم .. وقفت
...اعة من الشيوخ .. كنا
... جرادل المياه .. من المنبر
... وسط المسجد الى مكان
... .. اشعر بالنار في عيني
... وعي متواصلة .. لست
...ذا كان ذلك من الدخان
... ابكي حنانا على المسجد
... قطعة مني . امتدت
... السطح المجاور للقبة
... .. اتجه اكثر من الف
...و القبة في محاولات جريئة
... النار .. الناس يتصايحون
... فرقة المطافي ولكن لم تصل
...ى الان ..

...عة الثامنة والنصف

... الشبان النار التي تشتد
... للجزء وتتزايد .. كانت
...د الى ملابسهم .. ويصرخ
...يه البعض الاخر الى
... والسنة اللهب تهب بين
... الحين .. وفجأة صدرت
... » من السقف في الناحية
... الشرقية .. وتصايح
...طرون بعضهم .. وتقوض
... بعض الشيء .. وتساقطت
... .. وتشققت الخطوط
... بها الايات الكريمة ..
... الرجال يغادرون المكان
...ا يتهاوى ، وهو يهتز ..
... عضه في مساحة لا تقل
...ة امتار .. كانت كل من
... تشتعل ، وظل بعضها
... الجو يرسل دخانا ..
...صراخ الناس .. ولكن
... والدخان ، كان يغطي
... .. وحملقت اريد ان ارى
... ترى عيناي ..

...ة التاسعة

...اولنا ان نصل (بالجرادل)
... المياه التي كنا نحملها
... لى المكان الذي تهدم ،
... شبه الذي برز من الجدران
... العلما جديدا .. ووصلت
... ...ار الخليل العربية استقبلها
... ...افء» عملت الفرقة العربية
... ... اليها الانظار .. كانت
... ...لا تزال تهبط من عيني
...ا سيفين من النار ..

...ة التاسعة والنصف

... عشرات من السيارات المليئة بالجنود الاسرائيليين بالقدس القديمة ... رابطوا حول الاسراء وقاومت الحشود التي كانت تنهمر حينما حاولوا منعها .. سدوا كل الطرق المؤدية الى المسجد .

واصطدم بهم احد الوفود التي كانت قد صلت بالسيارات من رام الله ، وتجمع داخل الساحة عشرات من الشخصيات العربية .. كانت المياه قد حولت المساحات الكبيرة الى برك .. اصبحنا نخوض في المياه .. والتف مئات حول شيوخ المسجد وبعض موظفيه الذين كانوا يشرحون قصة اندلاع النار للمرة الالف منذ الصباح .. كان الرجال يقفون واقدامهم في المياه ، وعيونهم شاخصة الى النار التي تهبط وترتفع ، وبقايا الدخان يبطء وهو يتصاعد من الاخشاب التي يلقى بها في الماء .. وانهار جزء اخر من السقف الموصل الى القبة ، وخرج اكثر من عشرين شابا يحملون غلاما ، وقد اختنق بالدخان ، ووجوههم غطاها الغبار، والطين ، وتحولت ملابسهم فوقهم الى لا شيء .. فكانوا شبه عرايا ..

الساعة العاشرة

وصلت الى المجتمعين همهمات تقول ان المحافظ اليهودي جاء بسيارته .. لم يدخل وقيل ان الجماهير طاردته ... وصل حاكم الخليل العسكري في سيارة جيب ... وتبادل بضع كلمات مع قائد فرقة اطفاء الخليل ... انحسرت النار .. بدات تخمد ... اصبح الدخان فقط هو الذي يسيطر على الموقف .. وضح جيدا ان مقاومة النار اليدوية كان لهما الاثر الاكبر .. جسدي كان قد اصيب بكثير من التسلخات والجروح التي لم انتبه اليها ... جريت الى المكان الذي على يمين المنبر حتى القي نظرة عليه .. كان كل شيء فيه يحطم القلب ... وفجاة وقعت عيني على المنبر الذي لم يعد مكانه .. النار اتت على كل شيء فيه .. واختنقت .. احسست بشيء كالرماد يسد حلقي .. ويمنعني حتى عن البكاء .. لم يكن المنبر سوى بقايا سوداء متفحمة ..!

الساعة العاشرة والنصف

عيناي يحجب عنهما الدخان كل شيء ... لم اعد ارى لهبا .. احس انني اغمض جفني على كرتين من النار .. الغبار يلفني .. حاولت في مشقة ان اشق طريقي الى الساحة .. بدات اصطدم بالاعمدة .. لم اعد ارى .. منذ اللحظة التي انحنيت فيها على بقايا المنبر اقبله .. كنت مختنقا بالغضب والغيظ .. ولم ار بعدها. وصرخت طوحت يدي ابحث عن انسان يقودني ... لم اكن حتى هذه اللحظة ادرك ان انفصالا شبكيا اصابني .. اصطدمت بغلام عرفته من صوته اخذ بيدي .. كنت اضرب على صدري بيدي واصيح .. ضاع المسجد .. ضاع المنبر .. ضاع بصري ..

الساعة الحادية عشرة

اصوات كثيرة حولي .. عشرات الايادي تتبادلني .. الناس يقولون ان النار اخمدت .. الغلام يقودني ثم يعود من نفس الطريق .. قوات اسرائيل تكاد تسد كل الطرقات .. صوت طلقات من الرصاص هنا وهناك .. احاول ويدي على كتف الغلام ان ارى ... ولكني افشل في كل مرة .. نار فقط .. لم اعد اشعر بان في مقلتي عينين ... نار فقط .. نار كالتي كانتحرق المسجد الاقصى.!

وامضيت يوما كاملا في البيت ... وفي اليوم الثاني ، ورغم كل القيود التي فرضت ابرزت تصريحي وعبرت الى الضفة الشرقية الى عمان .. وعند اول طبيب عيون في عمان .. قال لي انه انفصال شبكي مؤقت من اثر الصدمة النفسية .. ومنذ اليوم الثالث بدات الغشاوة فعلا تنزاح من على عيني شيئا فشيئا .. ولكن لا قيمة لبصري .. لا اريده ان يعود ... فماذا سارى به .. لقد احترق المسجد الاقصى .

رجال الاطفاء العرب يكافحون الحريق في المسجد الاقصى (صورة خاصة)



بعض موجودات المسجد التي تمكن عرب القدس من انقاذها من الحريق واخراجها الى باحة المسجد (صورة خاصة)

اجراءات خاصة لحماية سفير اسرائيل في بون

اعد الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم في المانيا الغربية ، ترتيبات امن خاصة لمواجهة الاضطرابات التي يتوقع ان يثيرها وجود اشر بن ناتان سفير اسرائيل اثناء الاجتماع الذي قرر الحزب عقده في برلين الغربية يوم ٤ ايلول القادم .

وكان السفير الاسرائيلي قد قوبل في عدد من الاجتماعات اخيرا بعاصفة من الاحتجاج والتنديد بموقف اسرائيل ومنعه الشباب التقدمي الالماني اكثر من مرة من القاء خطابات في تلك الاجتماعات .

بون — د.ب.ا

رسالتان من ملك المغرب لبو رقيبة والملك ادريس

نقل امس السيد عبد الهادي بو طالب وزير الدولة المغربي رسالة شخصية من الملك الحسن الثاني ملك المغرب الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

وغادر السيد بو طالب بعد تلك تونس التي وصلها امس الاول ، الى طرابلس بليبيا لينقل رسالة مماثلة الى الملك ادريس .

ويعتقد ان للرسالتين علاقة بالجهود التي يبذلها ملك المغرب لعقد مؤتمر القمة الاسلامي .

تونس — ومف ، ر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

رسالة خاصة من القاهرة

٤ مواضيع هامة في محادثات عبد الناصر وحسين

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

بدات في قصر القبة بالقاهرة بعد ظهر امس ، المحادثات الرسمية بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك حسين . تناولت هذه المحادثات المساعي المبذولة لعقد مؤتمر قمة رباعي ومؤتمر قمة عربي كامل ومؤتمر قمة اسلامي . كما تناولت ذيول حرق اسرائيل للمسجد الاقصى ، وتعزيز الجبهة الشرقية .

وكان العاهل الاردني قد وصل الى مطار القاهرة الدولي في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر قادما من السعودية بعد انتهاء المحادثات التي اجراها هناك مع الملك فيصل . واستقبله في المطار الرئيس عبد الناصر وعدد كبير من المسؤولين .

وبدات المحادثات الرسمية بعد ذلك بقليل في قصر القبة واشترك فيها وفد مصري كبير والوفد المرافق للعاهل الاردني . وقد اشترك في المحادثات الفريق حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي الموجود حاليا في القاهرة .

وقد تناولت المحادثات القضايا التالية :

● مؤتمر القمة الاسلامي شرط الا يتعارض انعقاده مع عقد مؤتمر قمة للملوك والرؤساء العرب .

● تفاصيل المشاورات التي جرت حتى الان ولعبت القاهرة وعمان والخرطوم دورا رئيسيا فيها ، لازالة كافة الاعتراضات التي طرحتها عاصمة عربية حول اهمية عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لمواجهة تطورات الموقف .

والمعروف ان جولة الملك حسين الحالية في العواصم العربية لن تقتصر على الرياض والقاهرة ، بل ستتسع لتشمل ليبيا ، وتونس ، والجزائر ، والمغرب والكويت وامارات الخليج .

المؤتمر الرباعي

● والنقطة الهامة الثالثة التي تناولتها محادثات الرئيس عبد الناصر والملك حسين هي اعداد الترتيبات النهائية لعقد مؤتمر القمة الرباعي في القاهرة الذي سيحضره ملوك ورؤساء الدول العربية الواقعة على خط النار مع اسرائيل وهي المتحدة ، والاردن ، وسوريا ، والعراق .

وكان التمهيد لهذا المؤتمر قد تم خلال الزيارة التي قام بها وفد عراقي الى القاهرة برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الفريق حردان التكريتي ، ثم خلال الزيارة التي قام بها الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي الى القاهرة .

دعم الجبهة الشرقية

● وكانت قضية دعم الجبهة الشرقية في طليعة الامور التي تناولها الرئيس عبد الناصر والملك حسين بالبحث . وستكون هذه القضية على راس جدول اعمال مؤتمر القمة العربي لدول المواجهة مع العدو .

وذكر مصدر مطلع « للانوار » ان دعم الجبهة الشرقية هو جزء من خطة حشد القوى العربية بشكل عام كما انه يحقق مطلبا عسكريا استراتيجيا مهما هو توسيع نطاق المواجهة مع اسرائيل ، على اعتبار ان الجبهة الشرقية طويلة وممتدة على حدود عدة دول عربية وان تنشيطها ودعمها يفرضان على اسرائيل توزيع قواها وتشتيتها وتمديد خطوط مواصلاتها ، وهو بالتالي يؤثر على الجهد العسكري العام للعدو وعلى الوضع الاقتصادي الاسرائيلي .

وقال : وبالاضافة الى ذلك فان تعزيز هذه الجبهة وتوحيد العمل وتنسيقه بينها وبين الجبهة الغربية في منطقة قناة السويس ، يعتبران بمثابة رد ايجابي وفعال على المخطط الامريكي — الاسرائيلي لفرض الاستسلام على العرب باستفراد كل دولة عربية على حدة ومحاولة التوصل الى اتفاق منفصل معها ، بغية تحطيم الجبهة العربية .

● الرئيس عبد الناصر والملك حسين اثناء اجتماعهما في القصر الجمهوري بالقاهرة امس ، ويبدو الامير حسن ولي عهد الاردن ، والسيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة الاردنية ، والفريق حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي ●
(صورة من انسا)

مصادر في القاهرة : مؤتمر القمة الاسلامي لن يتأخر

قالت مصادر عربية مطلعة في القاهرة امس ، ان مؤتمر القمة الاسلامي لن يتأخر وان الاتصال سنبدا لعقده في اوائل شهر ايلول القادم .

وعلم ان الملك فيصل سيجتمع بسفراء الدول الاسلامية في السعودية للاتفاق معهم على موعد المؤتمر وجدول اعماله .

مجلس الامن قد يجتمع الثلاثاء

وفي غضون ذلك ، جاء من الامم المتحدة ان ممثلي ٢٢ دولة اسلامية في المنظمة العالمية طلبوا عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي لمناقشة حريق المسجد الاقصى . وقال المسؤولون في المنظمة ان من المحتمل عقد الجلسة يوم الثلاثاء القادم .

وسيحدد الموعد النهائي للجلسة بعد ان يقوم السفير السوفياتي جاكوب ماليك رئيس المجلس لشهر ايلول القادم ، بمشاورات مع الاعضاء .

واعلن مندوبو الدول العربية والاسلامية في جلسة خاصة عقدوها ليلة امس الاول ، ان اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن الحريق .

القاهرة ، الامم المتحدة — ا.ب، ا.ش.

تقريران للخبراء العرب في القدس يؤكدان تواطؤ اسرائيل بجريمة الحريق



● جانب من التظاهرة التي قام بها عرب القدس يوم امس الاول ، استنكارا لجريمة حرق المسجد الاقصى . وقد هتف المتظاهرون بسقوط اسرائيل وكانوا يرددون « دايان قاتل » ●
(صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب.)

اكدت التقارير الفنية التي اعدها مهندسون وفنيون وخبراء عرب في القدس المحتلة ان حريق المسجد الاقصى كان مفتعلا ، وان سلطات العدو الاسرائيلي شاركت فيه وتواطأت مع مايكل روهين على اضرام النار ، ثم الصقت التهمة به وحده .

وقد نشر في عمان امس ، نص تقريرين اعدهما هؤلاء الخبراء جاء في الاول منهما ان حريقين منفصلين شبا في المسجد ، احدهما في منطقة المحراب ومنبر صلاح الدين ، بينما شب الحريق الثاني في سقف الجناح الجنوبي الشرقي ومحراب زكريا الذي يبلغ ارتفاعه عن الارض حوالي ١٥ مترا .

احتراق آثار لا تقدر بثمن

وذكر التقرير ان سقف الجناح الجنوبي الشرقي ومحراب زكريا بكامله قد دمرا نتيجة الحريق . واحترق ايضا منبر صلاح الدين كله وتلفت جدران المحراب الداخلية والزخارف والنقوش الاثرية .

وقال ان الحريق وصل الى قبة المسجد الاقصى واتلف الزخارف الخشبية للقبة حتى اصبحت آيلة للسقوط . كما ادى الحريق الى اتلاف جميع اعمال الخشب المزخرف في سقف ردهة المحراب .

التقرير الثاني

اما التقرير الثاني فهو تقرير شركة كهرباء محافظة القدس الذي اكد بالحقائق الفنية انه لم يعثر على اي خلل في الكهرباء بالمسجد او الاسلاك ، كما انه لم يوجد اي تماس كهربائي في المنطقة .

ووردت الى عمان امس ، انباء اخرى تؤكد تواطؤ سلطات الاحتلال الاسرائيلية مع روهين في حرق المسجد .

فقد علم ان روهين تردد على المسجد ١٥ مرة خلال شهر باذن خاص من سلطات الاحتلال . وقد شاركت السلطات الاسرائيلية في اعداد الفتيل الخاص بعملية اضرام النار وقدمته الى الاسترالي الذي ذهب الى المسجد بعد انتهاء صلاة الفجر وفراغه من المصلين ووضع الفتيل حول المنبر التاريخي ومده الى الجهة الجنوبية الشرقية من المسجد ، ثم اشعل الفتيل .

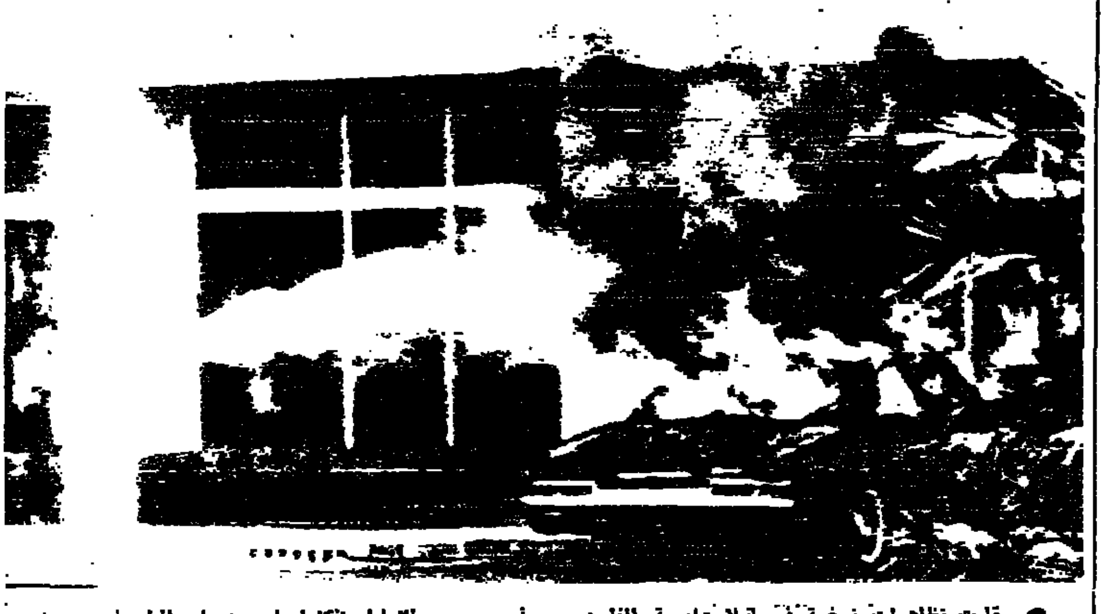
وفور وقوع الحريق ابلغ حارس المسجد سلطات الاحتلال بالحادث ، الا انها لم تشترك في اخماد الحريق الا بعد ساعتين من وقوعه وبعد حضور رجال الاطفاء العرب من القدس والخليل ورام الله .

موسكو : امريكا تستعد لمهاجمتنا ولكننا سنسحقها

اعلن المارشال نيقولاي كريلوف نائب وزير الدفاع السوفياتي ، ان الولايات المتحدة تعد العدة لشن هجوم مفاجىء على الاتحاد السوفياتي وغيره من الدول الاشتراكية .

وذكر المارشال الذي يشغل منصب القائد الاعلى لقوات الصواريخ الاستراتيجية السوفياتية ، في مقال نشره بصحيفة « روسيا السوفياتية » ان الحكومة الامريكية انشأت منذ وقت طويل ادارة تضع الخطط اللازمة لتوجيه ضربة ذرية قوية للاهداف الموجودة في الدول الاشتراكية .

النيران تلتهم سيارة سفير اسرائيل في الفلبين



● قامت تظاهرات ضخمة في مانيلا عاصمة الفلبين يوم امس الاول استنكارا لجريمة اسرائيل في حرق المسجد الاقصى . وقد هاجم المتظاهرون مبنى السفارة الاسرائيلية واحرقوا سيارة السفير التي تبدو اعلاه والنيران مشتعلة فيها ●
(صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب.)

١ أيلول ١٩٣٩ يوم رهيب لن ينساه العالم

قبل ٣٠ عاماً اندلعت الحرب العالمية الثانية

في الاول من ايلول ١٩٣٩ ، اي قبل ثلاثين سنة ، اشتعلت اعظم حروب التاريخ ، واكثرها دمارا ، هي الحرب العالمية الثانية التي انتهت بنهاية هتلر النازية ، بعد ان استمرت ست سنوات كاملة تقريبا .

...زيته فريغ هو واحد من الذين اولى ايام تلك الحرب ... يومها في برلين احد مراسلي ... كالة « يونايتدبرس » الاميركية ... تم على مغادرتها مثل غيره من ... في المرغوب فيهم ، ثم ... يها في الثامن من ايار عام ... كمراسل حربي اميركي لكي ... نهاية الرايخ الثالث من ... الانقاض التي دفنت تحتها ... ة الالمانية . وفيما يلي ... كتبه فريغ الذي يرئس الان ... « اليونايتدبرس » في لندن ، ... فيه اول يوم واخر يوم للحرب ... الثانية :

... اول ايلول سنة ١٩٣٩ كانت ... المضاحكة البشوشة في برلين قليلة جدا ، وكان العبوس هو الطابع الذي يصبغ جميع الوجوه . فالجميع عرفوا ان قوات هتلر في طريقها الى غزو بولونيا .

ولم يكن من تفسير معقول لعبوس البرلينيين سوى احساسهم الغريزي بما يخبئه الغد لمدينتهم من دمار في اشنع هزيمة عرفها بلد على وجه الكرة الارضية .

حملة الكراهية

في ذلك اليوم ايضا كانت حملة الكراهية التي شنتها اجهزة النازية قد بلغت ذروتها من الهستيريا .. كانت الحملة موجهة ضد من وصفوا بانهم من اعداء الرايخ الذين يريدون دماره . وكان واضحا ان هذه الحملة تتناول جميع الدول الاوروبية التي وضعها هتلر على قائمة الاعداء الواجب اجتياحهم .

وكانت محطات سكك الحديد في العاصمة الالمانية تضج بجنود سلاح الجو المتجهين الى قواعدهم ، في الوقت الذي كانت فيه تشكيلات

الطائرات تخترق الاجواء تاركة اثارها الواضحة لدى السكان الذين استبدت بهم شتى الانفعالات ، وكانت المدافع المضادة للطائرات ، والمدافع الرشاشة ، تبدو بوضوح مركزة فوق سطوح الابنية . والى جانب ذلك كانت الالسنة قد بدأت تتحدث بقلق عن المواد الغذائية . فالاطعمة والثياب والاحذية والصابون ، خضعت جميعها للتقنين ، والاتصال التلفوني بلندن وباريس قد قطع .

القوة ضد القوة

وكان مفترضا ان تهب بريطانيا وفرنسا الى نجدة بولونيا في حال غزوها . ولكن هتلر كان شديد الثقة من انعدام وجود مثل هذا الاستعداد . وهكذا ارسل مليونا من جنوده معززين باسطول جوي ضخم ، الى بولونيا التي استغرق غزوها اقل من يوم واحد .

وفي اليوم التالي لهذا الغزو زعقت اصوات باعة الصحف في شوارع برلين وساحاتها العامة تنادي على النتائج التي كانت متمثلة بعناوين ضخمة على الصفحات الاولى : منذ الان وصاعدا ، القوة هي ضد القوة .

ظهور هتلر

وتجمع الناس بالالوف وقد استدرجتهم عناوين الصحف ، وامتدت تجمعاتهم حتى وصلت الى مساحة قريبة من « الرايخستاغ » مقر الزعامة . ثم فجأة بدأوا يتوارون بهدوء وحذر ، وذلك عندما شوهدت سيارة « مرسيدس » سوداء مقفلة ، تتقدمها وتتبعها وتحيط بها سيارات عسكرية صغيرة وسريعة تحمل كل منها على سطحها مدفعا رشاشا ، فضلا عن سيارات اخرى تحمل المدافع الخفيفة المضادة .

كانت « المرسيدس » تنقل هتلر نفسه وقد بدا من وراء زجاجها مرهقا مصفر الوجه من فرط السهر .. وعندما نزل من سيارته واتجه الى مدخل القيادة ، لوحظ انه استبدل البدلة البنية اللون التي يرتديها اعضاء الحزب النازي ، ببدلة رمادية غامقة يرتديها الجيش ، وعلى احد زنديه ظهر الصليب المعقوف . وعندما دخل الى مكتبه ، التفت الى اركان حربه المرافقين وصرخ قائلا : سأستمر في القتال لا فرق عندي ضد من ولن اتوقف الا بعد ان اضمن امن الرايخ واحصل له على حقوقه كاملة .

بريطانيا وفرنسا

صحيح ان غزو بولونيا تم في اقل من يوم ولكن الامر لم يستتب للجيوش النازية الغازية قبل يومين من دخولها وبعد ان فعلت الهمجية فعلها في البلد الجريح . وفي الثالث من ايلول وكان يوم احد لا يخلو من حرارة مزعجة تجمعت الناس مرة اخرى في الساحات والشوارع لمطالعة الجديد من الاخبار .

كانت عناوين الصحف تحمل الخبر التالي : بريطانيا وفرنسا تعلنان الحرب على المانيا .

لقد تم اعلان الحرب بدون استعراضات للشبيبة في الشوارع كما حدث قبل يومين لمناسبة غزو بولونيا ، وكذلك بدون ضرب الصنوج وبدون قرع الطبول .

كانت شوارع باريس ولندن في ذلك اليوم هادئة تماما ، ولكن مع شيء من القلق والوجوم الذي طبع الوجوه بسبب الاحساس الغريزي بخطورة الموقف .

وفي احد مكاتب القيادة النازية قال لي احد كبار الضباط تعليقا على دخول فرنسا وبريطانيا الحرب ان الدولتين تحاولان بلفنا فهما لن تجرؤا على محاربتنا .

بعد ست سنوات

وبعد اقل من ست سنوات عدت الى برلين لاشهد اخر ايام « الرايخستاغ » بصفتي مراسلا حربيا اميركيا ، كان كل شيء قد انتهى واستسلمت برلين الى القائد السوفياتي المنتصر جوكوف .

كان هتلر قد مات ، ويسكت في قبر مجهول الاسم تحت انقاض مبنى زعامته ، وبذلك توارت علامة الشؤم التي كان يمثلها في هذا العصر ، والتي كانت نذير الدماء والخراب .

اما شارع « انتردن لندن » فقد بات انقاضا تراكمت فوق انقاض . وكانت السيارات المدمرة والدبابات المحطمة في الشوارع الدليل الصارخ على النهاية البشعة التي انتهى اليها هتلر ، كما كان السكان الخارجون من الملاجيء وسيقان محطمة ووجوه مشوهة تلفها الضمادات ، الدليل على معاناة الشعب .

لم استطع يومها الا ان اتساءل عما حدث فعلا لهذه العاصمة التي كانت تموج عنجهية منذ اقل من ست سنوات . ولم استطع ايضا الا ان اتساءل عما حل بذلك القائد النازي الذي قال لي : ان فرنسا وبريطانيا لن تحاربا .. انهما تحاولان البلف فقط .

الطائرات تخترق الاجواء تاركة اثارها الواضحة لدى السكان الذين استبدت بهم شتى الانفعالات ، وكانت المدافع المضادة للطائرات ، والمدافع الرشاشة ، تبدو بوضوح مركزة فوق سطوح الابنية . والى

لا تصدق ما يقوله الكاتب عن نفسه

كتابان عن جورج برنارد شو

ظهر في نيويورك كتابان تناولا جورج برنارد شو احدهما « شو : قصة حياته بقلمه » والاخر « ذكريات عن برنارد شو » . وفيما يلي مراجعة وتقييم للكتابين بقلم احد النقاد المسرحيين في نيويورك . قال الناقد :

« لا تصدق ما يقوله الكاتب عن نفسه » .. هذا هو شعار الفيلسوف الايرلندي الراحل جورج برنارد شو سيد كتاب الانكليزية الساخرين .

وينتهي برنارد شو الى القول « ان الكاتب في النتيجة يصدق ما لفقه بنفسه عن نفسه » ..

ومع ان شو لم يكتب قصة حياته بنفسه الا انه تحدث كثيرا عن نفسه .

وقال شو عن نفسه ذات مرة انه لا يملك السعال الكافي الذي يتيح له ان يكون شاعرا صغيرا . واذا ما جمعت الكلمات التي قالها هذا الفيلسوف الكبير عن نفسه احتلت دون ريب مجلدات ضخمة اكثر من اي كتاب يؤلفه اديب عن حياته الخاصة .

والواقع ان ما يكتبه الاديب ـ اي اديب ـ يخرج من اعماق نفسه ولا يمثل غير انطباعاته وتفكيره عن الحياة والكون والمجتمع والخلق .

وكتاباه « مهنة السز وارن » و « القديسة جاندارك » يمثلان افكار الكاتب الايرلندي تمثيلا حقيقيا .

قصة حياة شو

وقد اختار ستانلي وينتروب رئيس تحرير « مجلة شو » ومؤلف كتاب « شو في حياته الخاصة والعامة » الكثير من اقوال شو في نفسه وجمع في كتاب واحد اسماه «شو : قصة حياته بقلمه» مختارات من مقدمات ورسائل ومقالات وكتب وصحف ومذكرات ، ومقتطفات من كتاب « ١٦ لوحة كتابية عن نفسي» وحكى بها كل ما في حياة شو من افكار وخواطر وقصص وحكايات عن نفسه .

وحتى الاشخاص الذين يعرفون كل شيء عن شو لا بد انهم يجدون اشياء جديدة في هذا الكتاب الذي اعده ونتروب .

والاسلوب كما في اسلوب شو نفسه ، سريع مقتضب ولاذع وكانه سلسلة من ملاحظات مشرقة في معين لا ينضب .

وشو من اكبر كتاب الانكليزية اسلوبا واشراقا . وقال عن نفسه « انني لم اهدف في حياتي الى الاسلوب فالاسلوب نغم يتسرب الى جملي بنفسه ، واذا كان الكاتب يريد ان يقول ما يرغب في ان يقوله بدقة وتأثر فان اسلوبه يتولى ذلك بنفسه اذا كان عنده الاسلوب .. »

ولم يكن عند شو وقت يضيعه على التنميق الادبي . كان منهمكا جدا وكان لديه الكثير ليقوله بسرعة والوقت قصير لا يتيح له التنميق في حين تنهمر عليه ومضات الفكرة في سرعة خاطفة .

الاخطاء

لا شك ان في جميع هذه المقتطفات من هنا وهناك شرودا كبيرا فعلى الرغم من ان الاسلوب هو نفسه ولكن ما قيل في هذا النحو لا ينسجم في وقعه وحماسته مع ما قيل في ذاك ، ولذا نبين التفسخ والتنافر في سياق الموضوع وبرز التضارب في وجهات النظر والاختلاف في نبرة الصوت .

وبما ان اسلوب شو لاذع فهو يعبر من انانيته حينا وعن نزعة انسانية حينا اخر . ثم تصبح الانانية وقحة بشكل لا يحتمل بين دفتي كتاب يحتوي على ٢٩٥ صفحة .

والحقيقة ان شو يرتقي ذروة عمله الفني حين لا يتكلم عن نفسه . ولكنه في المحاولة التي اقامها وينتروب بجمعه اقوال شو عن نفسه ظهر مزعجا مغرورا مدعيا ومتغطرسا .. كما ظهرت اشراقته متعبة نابية . يتوق القارىء ازاءها الى الافراج عن كربته بقليل من التواضع لقتل الرتابة والزخم .

وينطلق شو في هذا الكتاب المحسوب عليه يعدد اصله وفصله .. ويتناول معلمه في الغناء باقوال لاذعة ثم يذكر زمنا عمل فيه كاتبا في متجر لا ينجو صاحبه من لسعات لسانه اللاذعة .

الاقوال

ويقول شو انه لم يمس شيئا لم يحبه . كما يقول انه كان الناقد الفني الشريف وحده ، في دنيا الموسيقى والرسم وان الاخرين يعترفون بتفوقه في هذا الميدان .

وقال ان وحده يفهم موسيقى فاغنر وانه كلما مارس النقد الموسيقي زاد تفهمه لها وتبين له ان النقاد الاكاديميين لا يسيئون فهم فاغنر وحده بل بيتهوفن وموزار .

وقال شو في هذه المجموعة من مقتطفاته انه يخترق العيوب ويعرفها ، وهو انسان فريد من نوعه ولذا فهو يرى ما لا يستطيع الاخرون ان يروه .

وقد يكون شو على حق في ذلك ولكن القارىء لا يقوى على تحمل ادعاءات شخصية متتالية يرددها انسان عن نفسه في تبجح وعظمة .

وقد اساء وينتروب الى شو في هذا الكتاب اكثر مما احسن اليه .. ولعل القارىء في مطالعته الكتاب قد رفع عينيه عن اسطره اكثر من مرة ونطلع الى السماء نافثا ما في صدره طالبا الرحمة والغفران .. وقد يكون في الوقت نفسه اغلق الكتاب وقال « اهذا هو جورج برنارد شو الذي افتتنوا به . »

وكانت زوجة شو تقول انه كان يمثل طيلة حياته ، وقد قالت ذلك في افتخار واعتزاز ولكن لا يمكننا ان نأخذ كلامها بحرفيته . والحقيقة انه كان دائما يتصنع شخصيته وردوده ولا يبقي نفسه على سجيتها .

وفي احدى مسرحياته اوجد شو شخصية ناقد وصفه في المسرحية بانه « مفكر ولكن دون عاطفة وبانه ذهن كبير دون قلب » . وقد كتب شو المسرحية سنة ١٩١١ وكان يردد منها ما قاله النقاد عنه شخصيا في ذلك الحين . والحقيقة انه قال اشياء لاقلب فيها ولا عاطفة وخاصة في اشخاص ماتوا كان يجب ان يكون بهم رحيما ، ولكنه لم يكن انسانا دون قلب على كل حال .

صورة أجمل

وفي كتاب « ذكريات عن برنارد شو » كان المؤلف ر.ج. ميني اراف به من وينتروب ، وقد بنى مينسي كتابه عن مجموعة من اقوال الناس في جورج برنارد شو . وهم كتاب



● الكاتب الساخر جورج برنارد شو ●

وصحفيون ومراسلون واذاعيون اجروا مقابلات مع الفيلسوف الايرلندي على مر السنين وخرجوا بانطباعات كثيرة .

قال عنه الروائي البريطاني الكبير هـ.ج. ويلز : « شو رجل مغرور تعصف في نفسه الانانية يعيش في خيلاء لا يمكن ان يعيشها انسان اخر . »

وقد اهانه شو مرة في مناقشة فقال : ان اقول انني انية فليس في ذلك شيء كبير .. ولكنه اراحني من عناء ذلك باقناع نفسه بنفسه .

يقدم كتاب ميني اثباتات دامغة من غرور شو وخيلائه .

ولكن الغرور لا يعطي صورة كاملة عن الرجل فان النواحي المتعددة من حياته الخاصة تؤكد ان انانية شو ما هي الا صورة وهمية عن حقيقته . ففي حياته الخاصة يبدي شو كرما زائدا ولطفا كبيرا على خلاف ما يقال عن بخله وعطرسته .

وحين كان شو طري العود في الحقل المادي رفض ان يتقبل اجرة من نقد فني نشره حول مسرحية ناجحة لاحد الكتاب . وقد اعاد الشك الى الكاتب وقال « ليس لاحد الحق في ملكية افكار ينادي بها انسان اخر عن اقتناع » .

وحين مات الكاتب المسرحي كتب شو مقدمة لمسرحياته من اروع ما سطره قلم شو في انسان مع العلم ان لا شيء يجمع بين الاثنين غير اعجاب شو بالعمل نفسه . ويقول النقاد ان شو لم يكتب في نفسه ما كتب في هذا الرجل .

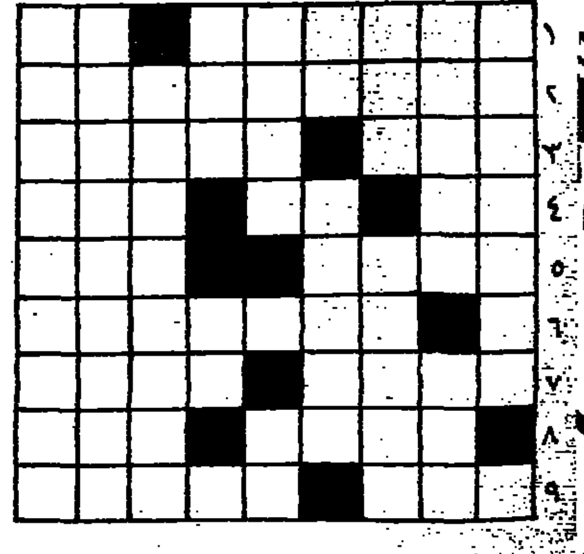
البخيل الكريم

وكان دائما ينتقد شحه علنا ولكنه في تبرعاته الخيرية السرية كان كريما للغاية وكان يمد احد كبار الموسيقيين المغمورين بالمال من حين لاخر ليمكنه من دفع ديونه .

وحين توفي احد اصدقائه كتب شو رسالة تعزية الى ارملة الصديق وسألها اذا كانت تحتاج الى اية مساعدة مالية ، وقال لها في الرسالة لكي لا يحرج موقفها في الطلب : « اكتبي سطرا واحدا على بطاقة او اكتبي عليها ثلاثة ارقام وارسليها الي فاعرف واجيبي . »

وبين الذكريات الممتعة في الكتاب بعض ما جاء من ذكريات للسيدة اليس لايدن مديرة منزل شو في ايامه الاخيرة .

قالت انها كانت تراه يبعث دائما بشيكات من ١٠ الى ١٥ جنيها استرلينيا الى اشخاص مجهولين يطلبون المساعدة لاسباب معقولة .

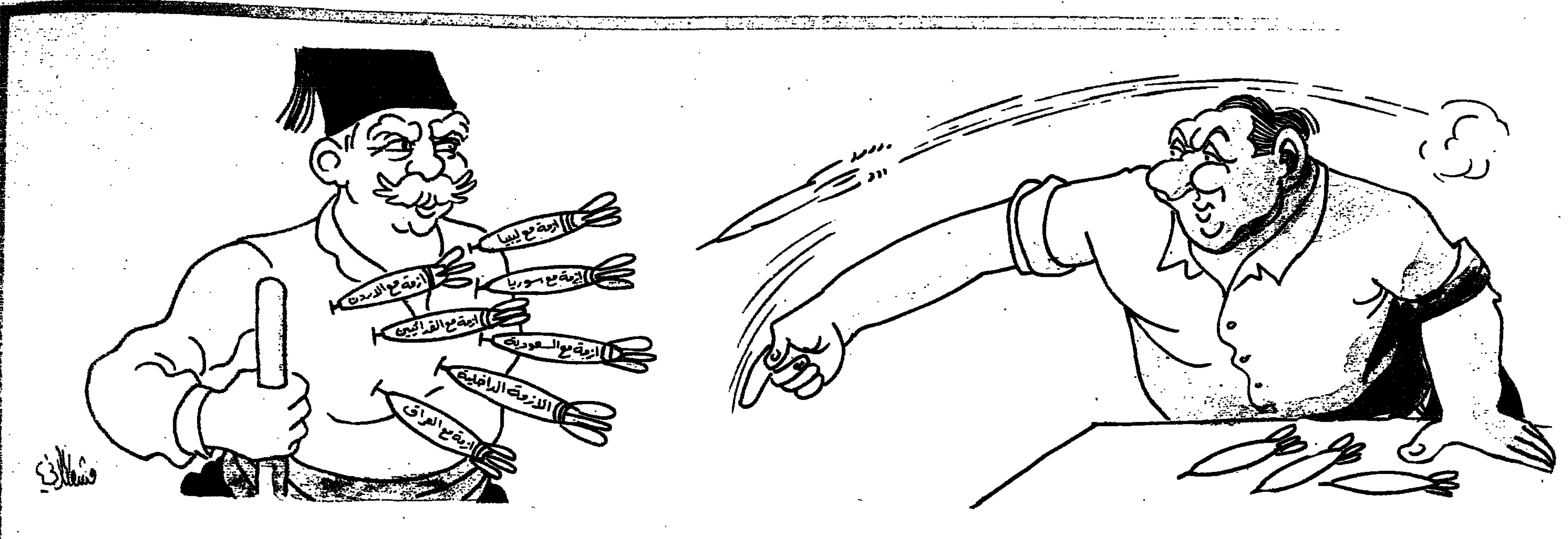


أفقيا :
١ ـ الاسم الثاني لمخرج مصري ... ر مؤخرا ، نوتة موسيقية ـ
ـ وزير خارجية غربي ـ
ـ مذهب ، سماويا ـ
ـ نصف لذيذ ، مناقض ، الاسم ... لوزير لبناني سابق ـ
ـ بدا ، عكسها بعثر ـ
ـ يقف عليها الخطباء ـ
ـ ترجمي ، ضد يجمع ـ
ـ ملكة عربية سابقة ، عكسها ... ايرانية ـ
ـ بحوزته ، عكسها ياكل ... ونزولا
عموديا :
ـ عاصمة اوروبية ـ
ـ مطربة اوروبية ، ينع ـ
ـ نهر اوروبي ، مطربة مصرية ـ
ـ بيت الدجاج ، عاصمة ... ـ
ـ رقب ، مقياس ـ
ـ الهالك ، غير مطبوخ ـ
ـ ... الزيتون ـ
ـ ... لبناني ـ
٩ ـ من مؤلفات الادبية مي زيادة .

الحل السابق :

أفقيا :
١ ـ او هنري ، ام ـ
٢ ـ ويلز ، ها ـ .
٣ ـ سل ، يبدده ـ
٤ ـ كينيا ، غار ـ
٥ ـ الالف ، غانا ـ
٦ ـ رم ، سمارة ـ
٧ ـ وبار ، لايف ـ
٨ ـ اتن ، فيل ـ
٩ ـ جاك لندن ـ
١٠ ـ لوار يبلغ ـ
١١ ـ ديان ، ووو ،

عموديا :
١ ـ أوسكار وايلد ـ
٢ ـ ويليام بت ، يو ـ
٣ ـ هل ، نل ، انجال ـ
٤ ـ تز ، يفسر ، ارن ـ
٥ ـ يا ، قك ـ
٦ ـ يهب ، غاليليو ـ
٧ ـ ابفار الن بو ـ
٨ ـ دانتي ، دلو ـ
٩ ـ ماهرا ، فان فو .



هواية من طرف واحد !

تصريحات لناطق باسم "الجبهة الشعبية" عن اختطاف الطائرة

تتمة الصفحة – ١ –

اصيبت بكسور في ساقها . وعلى الرغم من التحذير بان القنبلة ستنفجر في غضون دقيقة واحدة فانها لم تنفجر الا بعد حوالي ربع ساعة .

وقال الكابتن كارتر ان السلطات السورية عاملت الملاحين والركاب معاملة حسنة .

وذكر ان ركاب الطائرة وملاحيها اوقفوا الى جانب حائط بعد ان تركوا الطائرة وقد احاط بهم جنود سوريون كانوا يحملون السلاح .

المضيفات : الفدائية كانت مثالا للاناقة

هذا ، وقد اتفقت جميع مضيفات الطائرة على القول ان الفدائية النحيلة الحنطية اللون كانت مثالا للاناقة بسراويلها وقميصها الابيض وقبعتها ونظارتيها الكبيرتين .

وقالت مضيفة فرنسية في الخامسة والعشرين تدعى اليزابيت لويس ان الفدائية بدت عصبية المزاج في مطار روما وسألتها مرتين متى ستقلع الطائرة بعد أن مر موعد اقلاعها .

وقالت المضيفة مونيكا وورف ان الفتاة وزميلها جلسا في الصف الامامي في مقاعد الدرجة الاولى ، واضافت تقول : ان الفدائي قال انه يشعر بتوعك فقلت له ان ليس في ذلك ما يبعث على الدهشة ما دام يدخن السيجارة بعدالاخرى. ولكني ذهبت وعدت اليه بقرص دواء وكوب ماء . وما كنت لافعل ذلك لو كنت على علم بانه سينسف طائرتنا .

تصريحات ناطق بلسان « الجبهة الشعبية »

ومن ناحية اخرى ، اعلن ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مؤتمر صحفي عقده بعمان امس ، ان الفدائيين اللذين اختطفا الطائرة الامركية طلبا من الحكومة السورية الاحتفاظ بركاب الطائرة الاسرائيليين كاسرى ، على ان يطلق سراحهم بعد ان يطلق العدو سراح رجال الجبهة الموجودين في سجون التعذيب الاسرائيلية .

وقال ان الفدائيين طلبا من الحكومة السورية ايضا الاحتفاظ بحطام الطائرة ، كمظهر لتحطيم الاستقلال الاميركي ، ليس في الوطن العربي فحسب ، بل وفي كل مكان .

وقال ان اختطاف الطائرة وتدميرها كانا تنفيذا لمخطط الجبهة في ضرب المصالح الامبريالية داخل العالم العربي وخارجه .

واضاف ان من بين اسباب اختطاف الطائرة كذلك وجود عالم يهودي عليها له اهمية علمية وعسكرية لدى اسرائيل ، ووجود اشخاص اخرين كان مقررا لهم ان يستقلوا هذا الطائرة ، ولكنهم تخلفوا عن ذلك .

واعتذر عن عدم الافصاح عن اسم ذلك اليهودي وقال : ان في نيتنا ان نجري له محاكمة ثورية اذا تم الاتفاق على ذلك مع الحكومة السورية .

واعرب عن امله بان تحتفظ الحكومة السورية بركاب الطائرة الاسرائيليين ، وقال : ان من حق الشعب الفلسطيني ان يحتفظ بهؤلاء اليهود ، وان فيما تعلنه سوريا عن دعوتها الى حرب التحرير الشعبية ومواقفها من القضية ، كلها بوادر على انها لن تفعل العكس .

وسئل الناطق عما ستفعله الجبهة في حالة اتخاذ سوريا موقفا مغايرا ، فرد بقوله : ستوالي الجبهة ضرباتها من جديد .

واضاف يقول : ان الجبهة لم تشترك حتى الان في التحقيق الذي يجري مع الركاب الاسرائيليين ولكننا واثقون ان المصلحة العربية واحدة .

ونفى ان يكون الفدائيان اللذان اختطفا الطائرة معتقلين ، وقال انهما محتجزان فقط . واعتذر عن عدم الافصاح عن اسميهما واطلق عليهما اسم « مجموعة غيفارا » .

انفجار قنبلة في القدس

اعترف البوليس الاسرائيلي بان عبوة ناسفة انفجرت في ساحة احد المستودعات بالقدس بعد ظهر امس ، وادعى ناطق اسرائيلي انه لم تنجم عن الانفجار اية اصابات او اضرار .

القدس – ر

النيران الاردنية تصيب اثنين من جنود العدو

اوقعت القوات الاردنية اصابتين بقوات العدو الاسرائيلي نتيجة لتراشق بالمدافع الرشاشة جرى امس في غور الاردن الاوسط . وقال ناطق عسكري اردني اعلن ذلك انه لم تقع خسائر بين القوات الاردنية .

